

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA  
UNIVERSITY-JIJEL  
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES  
FACULTY  
DEPARTEMENT OF INFORMATION  
AND COMMUNICATION SCIENCES

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



## العنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال - جامعة جيجل -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمي البصري

### لجنة المناقشة /

- الأستاذ : زوبير زرايحي رئيسا

- الأستاذ : بلال بوفينزة مشرفا

- الأستاذ : عبد الوهاب بوبعة مناقشا

### من إعداد الطلبة /

- الطالب : سمير بوحبيطة

- الطالب : حمزة منيش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير



قال الله تعالى

{وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}

سورة إبراهيم الآية رقم 07.

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتقدم بالشكر الجزيل إلى من قدم لنا يد العون والمساعدة

قليلا أو كثيرا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث، وأولهم بعد المولى عز وجل

العائلتين الكريمتين إذ لم يبخلوا علينا بالدعاء والثبات، وحسن التحصيل والتوفيق وتمام

التسهيل

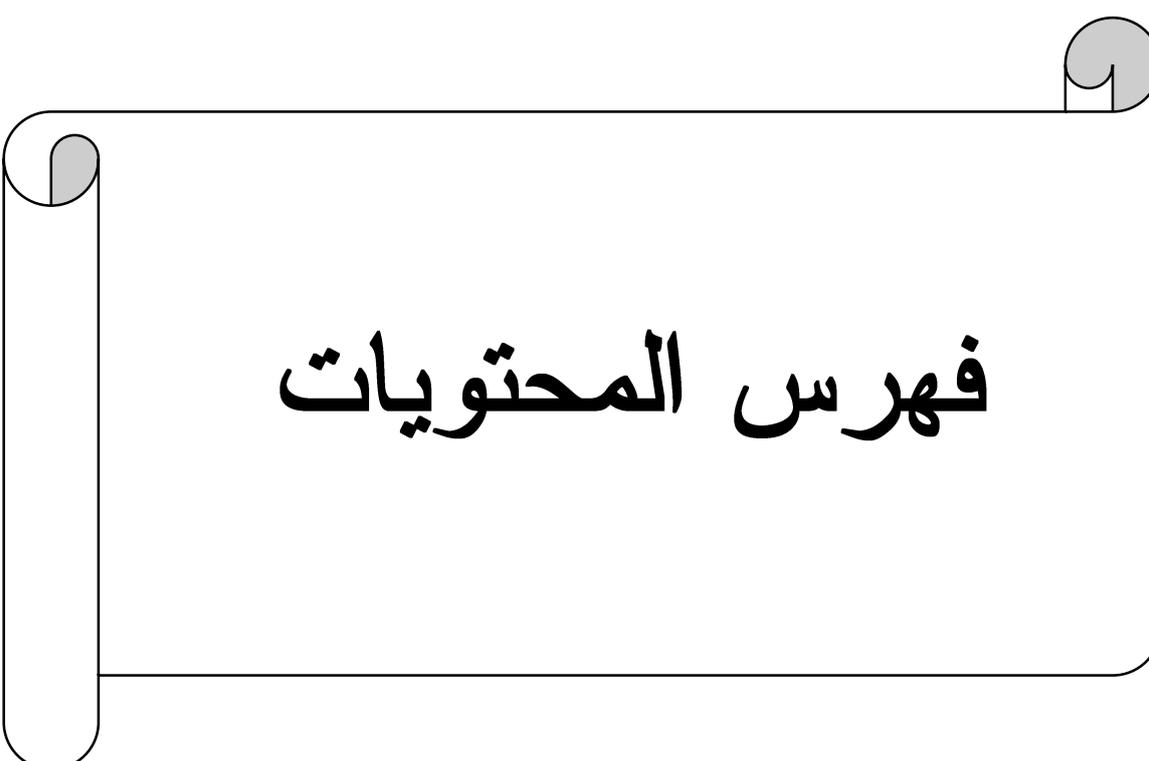
إلى جميع أساتذتنا الأفاضل بقسم الإعلام والاتصال على رأسهم الأستاذ المشرف:

"بلال بوفينزة" الذي حظينا بكرم إشرافه على مذكرة تخرجنا وتنوير دربنا بنصائحه

الصائبة وتوجيهاته السديدة، فكان له الفضل الكبير في متابعة مراحل هذا البحث والحرص

على تحقيقه وإخراجه إلى الوجود في أبهى حلة، فله من بالغ الشكر والعرفان وخالص

الإمتنان.



# فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي العام للدراسة</b>	
6	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
7	2- فرضيات الدراسة
7	3- أسباب الدراسة
8	4- أهمية الدراسة
8	5- أهداف الدراسة
9	6- تحديد مفاهيم الدراسة
10	7- أدوات جمع البيانات
11	8- نوع الدراسة ومنهجها
11	9- مجتمع البحث وعينته
12	10- حدود الدراسة
12	11- الدراسات السابقة
18	12- المقاربة النظرية للدراسة
<b>الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي ماهيتها، أنواعها، مكوناتها</b>	
	أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
24	1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
25	1-2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
	ثانياً: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
26	2-1- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
28	2-2- مكونات مواقع التواصل الاجتماعي
29	2-3- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

### الفصل الثالث: ماهية الوعي الديني وطرق تشكيله عبر مواقع التواصل الاجتماعي

	أولاً: مدخل إلى الوعي الديني
35	1-1- مفهوم الوعي الديني
36	1-2- أهمية الوعي الديني
37	1-3- عوامل ومصادر تشكيل الوعي الديني
	ثانياً: عوامل تشكيل الوعي الديني
40	1-2- الوسائل المستخدمة في دعم الوعي الديني عبر مواقع التواصل الاجتماعي
41	2-2- طرق توعية وتعزيز الوعي الديني عبر مواقع التواصل الاجتماعي
43	2-3- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني
	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة
	أولاً: عرض وتحليل البيانات
48	1-1- المحور الأول: البيانات الشخصية
50	1-2- المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي
55	1-3- المحور الثالث: اهتمامات الطلبة الجامعيين بالقضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
59	1-4- المحور الرابع: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين
67	ثانياً: نتائج العامة للدراسة
69	خاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
74	قائمة الملاحق



# فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد مجتمع بحثنا حسب الجنس.	48
02	توزيع أفراد مجتمع بحثنا حسب السن.	49
03	توزيع أفراد مجتمع بحثنا حسب مستوى التعليمي.	49
04	توزيع أفراد مجتمع بحثنا حسب تخصص الأكاديمي.	50
05	يبين استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.	50
06	يبين توزيع عينة الدراسة حسب مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	51
07	يبين مواقع التواصل الاجتماعي التي يتصفحها أفراد العينة.	52
08	يبين عدد الساعات التي يقضيها مجتمع بحثنا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	53
09	يوضح الفترة المفضلة لمجتمع بحثنا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	53
10	يبين الجهاز المفضل لمجتمع بحثنا لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	54
11	يبين المكان لمفضل لأفراد العينة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	55
12	يبين رأي المبحوثين حول المواضيع الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	56
13	يوضح طبيعة المواضيع الدينية التي تثير اهتمام أفراد العينة.	57
14	يبين نسبة اهتمام مجتمع بحثنا بالمواضيع الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	58
15	يبين اعتماد مجتمع بحثنا على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أولي للحصول على المعلومات الدينية.	59
16	يبين ما مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في الحصول على معلومات دينية جديدة.	59
17	يبين ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.	60

61	يبين مدى اكتساب الطلبة لرصيد معرفي في المجال الديني بعد تصفحهم مواقع التواصل الاجتماعي.	18
62	يوضح ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الطلبة الجامعيين يهتمون بمبادرة دينية.	19
63	يبين مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع المضامين الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	20
64	يوضح مناقشة المواضيع الدينية من طرف الطلبة مع الآخرين أثناء تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي.	21
65	يبين مدى مصداقية المنشورات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	22
65	يوضح تأثير المضامين الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	23
66	يبين رأي الطلبة حول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني.	24

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، وقد جاءت هذه الدراسة الميدانية التي تندرج ضمن الدراسات الوصفية اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واختارنا فيها العينة القصدية وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- يعتمد معظم أفراد العينة في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي على موقع الفاسبوك، ويفضل أغلبهم الفترة الليلية والمنزل والهاتف الذكي أثناء تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
  - يفضل أغلب المبحوثين المواضيع الدينية التي تحمل أدعية واضحة، كما يهتمون بالمواضيع الدينية التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
  - كما أسفرت الدراسة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطلبة في الحصول على المعلومات الدينية جديدة مما تساهم في اكتساب معلومات دينية، وتؤثر في حياتهم من خلال الإهتمام بمبادرات دينية.
  - توصلت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، من خلال تنمية الوعي الديني لديهم وزيادة المعارف حول الدين والثقافة الدينية، باعتبار أن الدين يساهم في تحسين الحياة الاجتماعية.
- الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الوعي، الدين، الوعي الديني.

## ملخص بالإنكليزية:

### summary of study:

This study aimed to reveal the role of social media in shaping the religious awareness of university students. This field study came, which falls within the descriptive studies, in which we relied on the descriptive approach and the

questionnaire as a tool for data collection, and we chose the intentional sample in it. The study reached a set of results, the most important of which is:

- Most of the respondents rely on Facebook in their browsing of social media, and most of them prefer the night period, home, and smart phone while browsing social media.
- Most of the respondents prefer religious topics that carry clear supplications, and they are interested in religious topics that are published on social media.
- The study also revealed that social media help students in obtaining new religious information, which helps them in acquiring religious information and affects their lives through interest in religious initiatives.

The study concluded that social media have a role in shaping the religious awareness of university students through developing their religious awareness and increasing their knowledge about religion and religious culture, given that religion contributes to improving social life.

**Keywords:** social media, awareness, religion, religious awareness.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وليدة التطور التكنولوجي الحاصل الذي عرفه العالم حيث شهد ثورة تكنولوجية سريعة في شتى المجالات مما أتاحت تقنيات إتصالية جديدة، ساعدت مختلف أفراد المجتمع في التواصل فيما بينهم، خاصة فئة الشباب الجامعي بإعتبارها من بين الفئات استخداما لهذه المواقع، وقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين في العديد من المواضيع التي تهم الفرد في الحياة الاجتماعية عبر مختلف منصاتها، من بين المواضيع نجد المواضيع المتعلقة بالدين الاسلامي.

يعتبر الدين ذات أهمية كبيرة في المجتمع فهو يحظى بمكانة رفيعة داخل المجتمع، كما له دور كبير في تنظيم وتوجيه سلوك الفرد، ونظرا لما يتعرض له الفرد من توترات وصراعات وأزمات تمس بإستقرار وتماسك المجتمع، أصبح نشر وتشكيل الوعي ضرورة مهمة لمواجهة هذه الأخطار التي يتعرض لها الفرد، باعتبار أن تعاليم الدين الاسلامي لها أثر ايجابي على الفرد حيث تساعده على مواجهة مواقف الحياة التي يتعرض لها.

ومن خلال موضوع دراستنا الموسوم ب" دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين"، قمنا بتقسيم دراستنا الى أربعة فصول:

**الفصل الأول: "الإطار المنهجي للدراسة"**، تطرقنا فيها إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها، بالإضافة إلى أسباب إختيار الموضوع ثم أهمية الدراسة وأهدافها، وأيضا مفاهيم الدراسة، تليها أدوات جمع البيانات ونوع الدراسة ومنهجها، إضافة إلى مجتمع الدراسة وعينته، تليها الحدود المكانية و البشرية والزمانية، وفي الأخير تطرقنا الى أهم الدراسات السابقة لبحثنا ،وكذا المقاربة النظرية للدراسة.

**الفصل الثاني: تناولنا فيه عنصرين : العنصر الأول يندرج تحت عنوان " ماهية مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها وأنواعها "**، حيث تناولنا فيه مفهوم هذه المواقع، والأنواع التي تحتويها هذه المواقع، اما العنصر الثاني فكان موسوما ب " مميزات مواقع التواصل الاجتماعي، تناولنا فيه خصائص ومكونات هذه المواقع وفي الأخير تطرقنا إلى إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

**الفصل الثالث: "ماهية الوعي الديني وطرق تعزيزه وتشكيله عبر مواقع التواصل الاجتماعي"**، تناولنا في هذا الفصل: أولا مدخل إلى الوعي الديني مفهومه وأهميته وعوامل ومصادر تشكيله، أما العنصر

الثاني موسوم بعوامل تشكيل الوعي الديني وطرق تعزيزه، تطرقنا فيه إلى الوسائل المستخدمة في دعم الوعي الديني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ثم طرق توعية وتعزيز الوعي الديني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الأخير دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني.

**الفصل الرابع: "الإطار التطبيقي للدراسة":** تناولنا فيها تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها، وعرض النتائج العامة للدراسة.

## الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

والمنهجي العام للدراسة

### تمهيد

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. أدوات جمع البيانات
8. نوع الدراسة ومنهجها
9. مجتمع الدراسة وعينته
10. حدود الدراسة
11. الدراسات السابقة
12. المقاربة النظرية للدراسة

### خلاصة الفصل

#### تمهيد

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة و الإطار النظري أحد المكونات الأساسية والرئيسية في هذه الدراسة، من خلاله يتطرق الباحث الى إشكالية الدراسة التي تعتبر من أهم الخطوات الأساسية في بناء البحث العلمي، إذ يبرز فيها أهم الأفكار والتساؤلات التي يريد دراستها، إضافة إلى صياغة الفرضيات التي تعتبر همزة وصل بين جانب النظري والجانب الميداني، إضافة الى أهمية الموضوع والأسباب التي دفعت الباحث للبحث في هذا الموضوع، وكذلك إبراز الأهداف الأساسية للدراسة مع تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة بالإضافة إلى عرض مجموعة من الدراسات السابقة و المشابهة والمقاربات النظرية.

## 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

شهد العالم على مدار العقود الزمنية الماضية الى غاية يومنا هذا العديد من التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال، خاصة بعد ظهور شبكة الأنترنت، التي أحدثت نقلة نوعية في كافة مجالات الحياة، وذلك نظرا لخصائصها وإمكانياتها وإستخداماتها، هذه الأخيرة أفرزت تقنيات إتصالية جديدة بمختلف وسائلها وخدماتها وكذلك تطبيقاتها، حيث أصبح يطلق عليها بمواقع التواصل الاجتماعي. تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز وأهم الوسائط التي أحدثت تغييرات جذرية في علاقة الأفراد فيما بينهم، كما أنها ألغت الحواجز المكانية والزمانية وجمعت حولها العديد من الرواد والمستخدمين من مختلف أنحاء العالم، حيث تسمح للأفراد بالتفاعل فيما بينهم بمختلف الفئات العمرية وذلك من اجل تبادل الافكار والمعلومات واثارة النقاش حول مختلف القضايا التي تثير اهتمام الراي العام منها القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية وخاصه الدينية، هذه الأخيرة تعد واحدة من أبرز القضايا التي لقت اهتماما من طرف رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك باعتبار ان الدين هو الجوهر الأساسي في حياة الفرد والمجتمع.

يعد الوعي الديني عنصراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع، فهو أداة لتحسين سلوك وشخصية الفرد في شتى جوانب الحياة، وهذا من أجل إكتساب معلومات جديدة وتنمية الرصيد المعرفي الديني للفرد، إذ يعتبر الوعي الديني إقتداءً وإمتثالاً للفرد لتعاليم الدين الاسلامي تمكنه من تحسين أنماط سلوكه، حيث ظهرت العديد من الصفحات التي تنشر المضامين الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي هدفها توعية المستخدمين ومحاربة كل اشكال التطرف والافكار الدخيلة التي تهدد النسيج الاجتماعي للمجتمعات عامة والمجتمع الجزائري خاصة، وهذا ما دفع بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى الإستعانة بهذه التقنيات من أجل نشر المضامين الدينية التي من شأنها تحصين فئات المجتمع الجزائري لا سيما فئة الشباب، التي أصبحت اليوم عرضة لمختلف المخاطر والتهديدات التي بإمكانها أن تتعكس بطريقة سلبية على المجتمع الجزائري بصفة عامة وحياة الفرد بصفة خاصة ، الأمر الذي دفعنا إلى معالجة هذا الموضوع للوقوف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى فئة من الطلبة الجامعيين بإعتبارهم أكثر الشرائح الاجتماعية إعتقاداً على مواقع التواصل الاجتماعي ومنه نطرح التساؤل التالي: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين؟.

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية:

1. ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
2. هل يهتم الطلبة الجامعيين بالقضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين؟

## 2-فرضيات الدراصة:

1. يستخدم الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة.
2. يهتم الطلبة الجامعيين بالقضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
3. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

## 3-أسباب الدراصة:

تعتبر أسباب إختيار الدراصة من بين أهم خطوات البحث العلمي، فقد تعددت أسباب إختيارنا للموضوع من أسباب ذاتية وأسباب موضوعية تتمثل دوافع أسباب إختيار الدراصة فيما يلي:

### أ. أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة البحوث التي تخص الوعي الديني ومحاولة كشف جوانب تشكيله وتعزيزه.
- الرغبة في الإثراء العلمي وتدعيم البحوث العلمية في مجال علوم الإعلام والاتصال.
- حب الإطلاع.
- الشعور بالمسؤولية تجاه الدين الذي يعتبر مصدر أساسي للقيم والممارسات السلوكية.

### ب. أسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تهتم بالوعي الديني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الإهتمام المتزايد بالدور التي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الدينية ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين.
- قابلية الموضوع للبحث والدراصة العلمية.

- محاولة التعرف على موضوع الوعي الديني كونه جديد وحديث ومدى ارتباطه بين مواقع التواصل الاجتماعي كأحد تطبيقات الاعلام الجديد.

### 4-أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني وتبسيط الضوء على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة الجامعيين وبالتحديد على مستوى قسم الاعلام والاتصال.
- تعتبر دراستنا العلمية إضافة علمية لمعالجة دور مواقع التواصل الاجتماعي والاهتمام بالوعي الديني في ظل انخفاض هذا الموضوع لدى الطلبة الجامعيين.
- أهمية الثقافة الدينية في تعديل قيم الطلبة للابتعاد عن الانحراف عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي تزود الطلبة بمعلومات دينية.
- إستفادة من هذه الدراسة في فتح آفاق لدراسات اخرى تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي والوعي الديني.
- تتمثل أهمية الدراسة في الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة تصفحها وزيادة عدد مستخدميها يوماً بعد يوم.

### أهداف الدراسة:

- توضيح مضامين الدينية التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها.
- قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني.
- معرفة الدور الأساسي لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على مدى تأثير الطلاب الجامعيين بمواقع التواصل الاجتماعي ومواضيعها الدينية.
- مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

### -تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم أحد أهم خطوات المنهجية التي يحتاجها أي باحث في دراسته، كونها تعد من مفاتيح الأساسية تمكنه من تبسيط وفهم الموضوع المراد البحث فيه ومن أهم المفاهيم التي حاولت دراستنا تبسيطها ما يلي:

#### أ-الدور:

**لغة:** دار، يدور، أي تحرك باتجاهات متعددة وهو في مكانه.<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** هو مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكان معينة تحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد ويشغل هذه المكانة.<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي:** هو مجموعة من الوظائف التي تؤديها مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

**ب-مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع الأنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء واطافة صفحاتها بسهولة، او هي المواقع الإلكترونية التي توفر فيها التطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة، ضمن موقع او نظام معين توفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من المستخدمين النظام، أو توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمين ذلك الموقع أو النظام عبر الأنترنت.<sup>3</sup>

تعرف "بشرى جميلة الراوي" مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية عن طريق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهويات نفسها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات، الجزائر، 2007، ص147.

<sup>2</sup> محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1995، ص390.

<sup>3</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة شبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية والاجتماعية الاقتصادية الدينية والسياسة على الوطن العربي والعالم، ط1، دار النفائس، عمان، 2013، ص24.

<sup>4</sup> بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مجلة الباحث الإعلامي، العدد18، بغداد، 2012،

**التعريف الإجرائي:** تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل والتفاعل بين الأفراد في عصرنا الحالي، التي تتيح لمستخدميها التواصل والتفاعل فيما بينهم من خلال نشر العديد من الصور والفيديوهات وتبادل المعلومات عبر هذه المواقع.

### ج-تعريف الوعي:

**لغة:** وتعني الفهم وسلامة الإدراك كما تشير كلمة الوعي إلى إدراكه لذاته ولما يحيط به إدراك مباشر، وهو أساس كل معرفة.

**اصطلاحاً:** يعرف أنه معرفة الفرد بالشيء والأمر حيث يسمع عنه ولكنه تنقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه، أما "العلامة بن بكر الرازي" فقدم الوعي أنه الحفظ والمعرفة فعندما يقال الفرد قد وعي الحدث أي حفظه.<sup>1</sup>

**تعريف الإجرائي:** هو إدراك الفرض لنفسه ولبيئته المحيطة به والعلاقات وكل ما يتعلق بالمعارف والأفكار.

**د-تعريف الوعي الديني:** هي تزويد الأفراد المجتمع بمبادئ الشريعة المجتمع بمبادئ الشريعة وقيمتها العليا التي تعمل على حفظ الدين وترجمته، ترجمة عملية في حياة الإنسان.<sup>2</sup>

### 7-أدوات جمع البيانات:

إعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان وهي الأنسب لموضوع بحثنا وملائمةً للحصول على المعلومات. يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص المعينين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على اجوبة الأسئلة الواردة فيها،<sup>3</sup> كما

<sup>1</sup> إسماعيل سمان أبوجلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة، الأردن، 2012، ص14.

<sup>2</sup> عمر صالح بن عمر، مفهوم الوعي والتوعية وأهميتها، ورقة بحثية في ندوة الحج الكبرى، جامعة الشارقة، الإمارات العربية، ص40.

<sup>3</sup> عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص90.

أنها وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، عن طريق إعداد الإستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الإستمارة بالمستجيب.<sup>1</sup>

### 8- نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف الظاهرة في وضعها الراهن، حيث تصف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، مما استلزم منا استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة، حيث من خلاله يساعدنا في هذه الدراسة تقديم معلومات حول ظاهرة الوعي الديني وتشخيصه.

يعتبر المنهج الوصفي الطريقة لوصف الموضوع للمراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة تصور النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.<sup>2</sup>

### 9- مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث على أنه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.<sup>3</sup> ومن خلال هذا التعريف يتمثل مجتمع بحثنا في جميع طلبة قسم الاعلام والاتصال.

ونظرا لكبر حجمه وضيق الوقت والظروف المادية التي تتطلبها هذه الدراسة، لجأنا الى إتباع أسلوب المسح بالعينة.

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسس مناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001، ص90.

<sup>2</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2015، ص46.

<sup>3</sup> محمد عبد مطشر اللامي، محاضرات المنهج التجريبي، الجامعة المستنصرية، بغداد، تم الاطلاع عليه يوم (2023/03/29) على الساعة 00:10 ليلا. <https://uomustansiriyah.edu.iq/e>.

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع البحث والمتمثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم النتائج على تلك العينة على مجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.

وعليه لجأنا الى العينة القصدية التي تعرف على أنها تحقق هدف الدراسة وإختيار هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه،<sup>1</sup> وذلك لعدة إعتبارات كالإعتبارات العلمية وذلك من إعتقادنا أن هذه الفئة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة وهي فئة الطلبة الجامعيين، بالإضافة الى الإعتبارات المادية وذلك بحكم أننا يمكننا الوصول إلى هذه الفئة دون تكلفة وتقليلًا للجهد.

### 10-حدود الدراسة:

تعتبر حدود الدراسة من اهم عوامل نجاح البحث العلمي فلا بد على كل الباحث ان يقوم بتعيين الحدود التي يريد القيام بها، وتتمثل حدود دراستنا فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** وتمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث.<sup>2</sup>
- تتمثل حدود دراستنا في جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.
- **الحدود الزمنية:** وتتمثل الحدود الزمنية لدراستنا ما بين ديسمبر 2022 الى نهاية ماي 2023.
- **الحدود البشرية:** طلبة قسم الإعلام والاتصال.

### 11-الدراسات السابقة:

#### أ-الدراسات المحلية:

#### الدراسة الأولى:

عبد الرحمن، محمدي زبيدة، مختار دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي "مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال"، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2019.

تمحورت إشكالية الدراسة حول دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي من خلال أن الصحافة الإلكترونية لها أهميه كبيرة في المجتمع عموما وفي الوسط الطلابي

<sup>1</sup>محمد سرحان علي المحمودي، المرجع السابق، ص175.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص106.

خصوصا وذلك نظرا للعديد من الخصائص التي تتميز بها فأصبحت أحد المصادر الأساسية التي تهتم بالثقافة والوعي الثقافي وبناء المعارف والمكتسبات والمعلوماتية الجديدة لدى الطالب الجامعي.

وعليه جاء التساؤل الرئيسي على النحو التالي: هل تساهم الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي؟

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- هل هناك إهتمام للطالب الجامعي بالصحافة الإلكترونية؟

- هل الصحافة الإلكترونية قادرة في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي؟

وجاءت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- هناك دور كبير للصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي.

- تحظى الصحافة الإلكترونية بإهتمام كبير لدى الطالب الجامعي.

- تؤدي الصحافة الإلكترونية دورا هاما في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي فهي وسيلة أساسية في عرض المواضيع الثقافية.

وللإجابة على التساؤلات إعتد الباحثان على منهج المسحي باعتباره المنهج المناسب للدراسة حيث تحصلوا على المعلومات والبيانات الخاصة بالطالب الجامعي، وعلاقته بالصحافة الإلكترونية ومعرفة قدرة الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي.

ويتحدد مجتمع الدراسة في طلبة جامعة أدرار والذي تم اختيارهم خلال فترة الدراسة،

أما فيما يخص العينة أختيرت عينة عشوائية مكونة من 60 مفردة مع أخذ بعين الإعتبار كلا من المتغير الجنس والعمر.

وقد قسم الباحثان خطة دراستهما الى فصلين الفصل الاول المتمثل في ماهية الصحافة الإلكترونية ونشأتها، أما الفصل الثاني ماهية الوعي الثقافي.

أهم النتائج المتحصل عليها: الطالب الجامعي يتابع الصحافة الإلكترونية نتيجة لما لها من مميزات وخصائص متنوعة.

الصحافة الإلكترونية تهتم بمعالجة مختلف المواضيع الثقافية ولها دور هام في تنمية الوعي الثقافي للطلاب الجامعي.

#### أوجه التشابه والاختلاف:

إنفقت الدراسة السابقة مع دراستنا من حيث استخدام أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة.

إلا أنها تختلف مع النتائج المتحصل عليها كما تختلف مع دراستنا من حيث مكان إجراء الدراسة.

#### جوانب الاستفادة:

لقد استفدنا من هذه الدراسة في تصميم الاستبيان وكيفية صياغة الإشكالية وكذلك تحديد المفاهيم.

#### الدراسة الثانية:

بن عراب وافية، فرطاس سمية، دور الاعلام الاسلامي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة جيجل 2019/2020.

تمحورت إشكالية الدراسة حول دور الاعلام الاسلامي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين من خلال ان الاعلام الاسلامي يزود الجماهير بالمعلومات الدقيقة والخبار والحقائق الثابتة وذلك للحفاظ على هوية الشعوب وذاتيتها ويسعى لمقاومة الحضارة الغربية.

فقد أصبح الخطوة المناسبة والمهمة في تنمية الوعي الديني وتعزيز قيمه لدى المجتمعات المسلمة وتحسين الصورة الذهنية للإسلام في كل مكان.

وعليه يصاغ تساؤل الرئيسي على النحو التالي:

ما دور الاعلام الاسلامي في تنمية الوعي الديني لدى الطالب الجامعي بقسم الاعلام والاتصال جامعة جيجل؟

جاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- ما هي عادات وأنماط الطلبة الجامعيين لاستخدامهم للإعلام الاسلامي؟

- ما هي الرغبات التي يشبعها الاعلام الاسلامي لدى الطالب الجامعي؟

- ما مدى تأثير الاعلام في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين؟

وجاءت الفرضيات كالتالي:

- يلعب الاعلام الاسلامي دورا كبيرا في تنمية الوعي الديني لدى الطالب الجامعي.

- توجد اثار ايجابية للإعلام الإسلامي.

- كلما اقبل الطالب الجامعي على الاعلام الاسلامي كلما زاد وعيه الديني.

وللإجابة على التساؤلات اعتمد الباحثان على المنهج المسحي باعتباره المنهج المناسب للدراسة في تحليل وتقديم خصائص مجموعة معينة او موقف معين، ومن خلال اعتمادهم عليه استطاعوا الوصول الى كشف المعلومات والبيانات الخاصة بالطلبة الجامعيين ومعرفة مدى اقبالهم على الإعلام الإسلامي.

ويتحدد مجتمع الدراسة في طلبة قسم الاعلام والاتصال الذين يقبلون على الاعلام الاسلامي والذي يجرى عليه الدراسة الميدانية.

اما فيما يخص العينة اختيرت العينة القصدية متكونة من 88 مفردة من مجموع 882 مجتمع البحث الطلاب قسم الاعلام والاتصال

اما اداة جمع البيانات فتمثلت في الاستمارة الاستبائية وزعت على كافة افراد العينة وفق أسئلة ملمة وواضحة متبعين خطوات منهجية متعارف عليها في تصميم الاستمارة.

### الإطار المنهجي للدراسة:

قسم الباحثان خطوات دراستهما الى ثلاث فصول الفصل الاول المتمثل في الإطار المنهجي للدراسة، والفصل الثاني الاعلام الاسلامي والوعي الديني محددين ذلك ماهية الاعلام الاسلامي ونشأته والاهداف، اما فيما يخص الفصل الثالث الإطار التطبيقي للدراسة من عرض البيانات وتحليلها والنتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية.

### أوجه التشابه والاختلاف:

اتفقت الدراسة السابقة مع دراستنا من حيث استخدام المنهج الوصفي كما أنها تتشابه مع دراستنا في أداة جمع البيانات ومجتمع البحث المتمثل في مجتمع الاسلامي وايضا تتشابه في المتغير المستقل الوعي الديني على الرغم من أوجه التشابه مع دراستنا الى انها تختلف من حيث النتائج المتحصل عليها.

### جوانب الاستفادة:

ساعدتنا هذه الدراسة في بناء الإشكالية وتحديد المفاهيم وكذلك في المراجع والمصادر.

### ب-الدراسات العربية.

عدلان بن شريف حسام الوعي الديني وعلاقته بالمئات المزاجية والأنشطة الابتكارية لدى بعض طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية بمدينة مكة المكرمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1999.

تمحورت إشكالية الدراسة حول دور الوعي الديني في علاقته بالسّمات المزاجية والأنشطة الابتكارية من خلال أن الوعي الديني يعتبر ركيزة مهمة في خلق الانسان الفاضل السوي القادر على الاسهام في تطوير المجتمع والرقى به نحو مستقبل أفضل.

وعليه جاء التساؤل الرئيسي على النحو التالي: هل هناك علاقة ارتباطية بين الوعي الديني للطلاب والسّمات المزاجية والأنشطة الابتكارية؟

وجاءت التساؤلات الفرعية عن النحو التالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين السّمات المزاجية والأنشطة الابتكارية؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين الوعي الديني للطلاب وكل من السّمات المزاجية والأنشطة الابتكارية؟

- هل هناك عوامل في الوعي الديني أكثر إسهما في كل من السّمات المزاجية والأنشطة الابتكارية؟

وجاءت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية بين الوعي الديني الجوهري الظاهري للطلاب وكل من السمات المزاجية والأنشطة الابتكارية.

- هناك علاقة ارتباطية بين السمات المزاجية والأنشطة الابتكارية.

- توجد عوامل في الوعي الديني أكثر إسهاما في كل من السمات المزاجية والأنشطة الابتكارية.

للإجابة على هذه التساؤلات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي القائم على أساس وصف البيانات المتعلقة بموضوع البحث ويتحدد مجتمع الدراسة في 450 تلميذ من المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية، اما فيما يخص عينة البحث اعتمد الباحث على العينة العشوائية.

#### أهم النتائج:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الوعي الديني والسمات المزاجية بينما هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الوعي الديني والأنشطة الابتكارية.
- هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السمات المزاجية والأنشطة الابتكارية لدى الطلاب المرحلة المتوسطة.
- تبين ان أكثر المتغيرات مستقلة في عوامل الوعي الديني اسهاما في تباين متغير التابع الأنشطة الابتكارية هو عامل الوعي الديني الجوهري.

#### أوجه التشابه والاختلاف:

انفقت الدراسة السابقة مع دراستنا من حيث استخدام المنهج الوصفي في الدراسة  
الا أنها تختلف مع النتائج المتحصل عليها كما تختلف مع دراستنا من حيث مكان إجراء الدراسة.

#### جوانب الاستفادة:

لقد استفدنا من هذه الدراسة في كيفية صياغة الإشكالية وتحديد مفاهيم الدراسة.

## 12-المقاربة النظرية للدراسة:

تعد المقاربة البحثية جزء مهم في عملية البحث العلمي كونها توجه العملية البحثية نحو الهدف الموضوع، كما تساعد الباحث في صياغة المشكلة الدراسة وفرضياتها وفي تفسير النتائج والبحث، ولقد تم اسقاط النظرية البنائية الوظيفية الأنسب لدراستنا المتمثلة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

## النظرية البنائية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبنائه هو ضمان إستقراره وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر، فهي تشير الى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر الوظيفية،<sup>1</sup> تحدد الأدوار التي يقوم بها كل العنصر في علاقته بالتنظيم الكل، ومدى مساهمة العنصر في نشاط الاجتماعي الكلي تصور النظرية الوظيفية للمجتمع على انه مجموعة من الأنساق مترابطة مع بعضها البعض وإن النظام الاجتماعي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل بين اجزاء وأن أي تغيير يحدث في أي جزء من الأجزاء النظام الاجتماعي يصاحبه بالضرورة تغيير مماثل في الاجزاء الاخرى مع النظم.<sup>2</sup>

ومن رواد هذه النظرية نجد العديد من العلماء الاجتماع الغربيين من امثال "اوجست كونت" "ايميل دور كايم" "هيربرت سبنسر" وأيضا العديد من علماء الاجتماع الامريكيين المعاصرين مثل "تار لكوت

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، دار عالم الكتب، مصر، 2004، ص191.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص192.

بارسونر" و"روبرت مبرتون" وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الاجتماع الرأسماليين الذين امتدت آرائهم حتى نهاية التسعينيات من القرن العشرين.<sup>1</sup>

### الانتقادات الموجهة لها:

تعرضت البنائية الوظيفية الى ثورة انتقادات كبرى، إذ أخذ على هذا الاتجاه أنه أحادي النظرة، بمعنى أنه لا يرى ويبحث في النسق الاجتماعي إلى أبعاد التوازن والوظائف وتحقيق الأهداف، فلا يهتم بتحليل أبعاد أخرى للظاهرة الاجتماعية، مثل أبعاد التغيير والاضطراب والأمراض والمشكلات الاجتماعية. كما انصب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي، والأبعاد الثقافية لمنسق كانت أكثر استخداماً في التفسير من غيرها من مكونات النسق، وهناك إهمال غير مقبول لعنصر أساسي في فهم تغير وتطور المجتمعات والمتمثل في موضوع الصراع الاجتماعي، وبذلك فهي تركز على الثبات الاجتماعي أكثر من اهتمامها بقضايا التغيير الاجتماعي، كما أخذ عليها تطرفها الشديد في التركيز على محاكاة نماذج العلوم الطبيعية، والاهتمام المفرط بالجوانب الثابتة على حساب الجوانب الحركية المتغيرة.<sup>2</sup>

كما ينتقد "بوبوف" عالم الاجتماع السوفييتي النظرية الوظيفية على أساس أنها تصور المجتمع على أنه يفسر الحياة الاجتماعية بمتاهات من الجدل المدرسي الكلامي والتصورات القيمية البعيدة والمنفصلة عن الحياة الواقعية، ويرى "بوبوف" أن الوظيفية مثل غيرها من النظريات الاجتماعية الغربية التقليدية تدور في حلقة مفرغة لا تستطيع الخروج منها.<sup>3</sup>

### إسقاط النظرية على الدراسة:

<sup>1</sup> عبد الحميد مهور باشه، علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس، معهد العالمي للفكر الإسلامي للنشر، 2018، ص126.

<sup>2</sup> محمد غربي، النظرية البنائية الوظيفية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد18، جامعة حسينية بن بوعلي، 2016، ص193.

<sup>3</sup> سمير نعيم أحمد، النظرية في علم الاجتماع، ط1، دار الهاني للطباعة والنشر، مصر، 1981، ص223.

إِعْتَدْنَا فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ عَلَى النِّظَرِيَّةِ البِنَائِيَّةِ الوَظِيفِيَّةِ وَهِيَ الأَنسَبُ لِدرَاسَتِنَا المَتمَثِّلَةِ فِي "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين" وذلك بإعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل النظام الاعلامي، كما تؤدي وظائفها من أجل تحقيق التوازن داخل المجتمع أو النظام الذي بدوره يتمثل في الوعي الديني بإعتباره أحد أنساق المجتمع وهم الطلبة الجامعيين.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق وبعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة يمكن القول أن هذا الفصل مهم جدا لأنه يساهم بشكل كبير في توجيه الباحث، وتوضيح الرؤية حول مصادر المعلومات اللازم إعتمادها، بالإضافة الى أنه يعد مرحلة مهمة من المراحل الأولى التي يبني من خلالها الباحث الإطار النظري للدراسة حتى يتسنى له الإنطلاق في إعداد بحثه بكل موضوعية والوصول إلى نتائج جيدة.

## الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي ماهيتها،

أنواعها، مكوناتها

## تمهيد

### \* ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

2. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

### \* مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

1. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

2. مكونات مواقع التواصل الاجتماعي

3. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

## خلاصة الفصل

## تمهيد

أحدثت تكنولوجيا المعلومات تطور كبير في مجال الاتصال كما أرتبطت بشبكة الأنترنت ووسائلها مما لا شك فيه، ان التطور الهائل في تكنولوجيا الإتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الناس، فتكنولوجيا الانترنت بلغ درجة متقدمة من التطور مما أدى الى تسريعها في نقل المعلومات والأخبار والأحداث العالمية، وألغت الأنترنت الحدود الزمنية والمكانية وظهرت على هامش هذا التطور عدة منصات للتواصل الاجتماعي، ومن أبرزها وأهمها مواقع التواصل الاجتماعي التي يشترك فيها الملايين من المستخدمين كل حسب ميولاته ورغباته والإشباع التي يسعى الى تحقيقها، كما أنها قدمت العديد من الخدمات للأفراد، فهي تعتبر من أشهر المواقع وأوسعها لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل الثاني، وهو التعرف على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وانواعها والخصائص والمكونات مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة الى السلبيات وايجابيات هذه المواقع.

## أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

## 1-1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع إلكترونية على شبكة العنكبوتية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والاصدقاء والمشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن التكوين صداقات والبحث عن اهتمامات لدى اشخاص آخرين.<sup>1</sup>

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم الويب 2.0 تتيح التواصل بين الافراد في بيئة المجتمع الافتراضي يجمعهم حسب مجموعة اهتمام او شبكة انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحوا للعرض.<sup>2</sup>

هي عبارة عن مواقع على شبكة الأنترنت يتواصل من خلالها الملايين من المستخدمين الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة حيث تتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة بالملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>مروي عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، ط 1، دار الإصدار للنشر، عمان، 2013، ص246.

<sup>2</sup> ماهر عودة الشمالية وآخرون، إعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإصدار للنشر، عمان، 2015، ص200.

<sup>3</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، إعلام إلكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، 2015، ص287.

## 1-2 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت في مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة وهذا راجع الى إتساع نطاق الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم المعاصر ولعل أبرزها هذه المواقع ما يلي:

- **موقع الفيس بوك:** هو واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى إجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان اي شخص ان يفعل بواسطتها ما يشاء.<sup>1</sup> ويعتبر الفيس بوك من أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية السرعة والانتشار والتوسع قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه أكبر شركات كما ان القوة الأساسية في الفيس بوك هي التطبيقات التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافة للموقع الأساسي سهل للعاملين في الفيس بوك المهمة للمبرمجين بإنشاء - API-أكواد برمجية مساعدة تختصر الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول لملفك الشخصي وبناء تطبيق تستفيد منه.
- **موقع التويتر:** هو أحد شبكات التواصل والإعلام الموجود على الأنترنت وهو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على مشاركات التي تصل الى 240 حرفا. كما ان تويتر يوصلك بأشخاص تود معرفتهم حيث يتيح التواصل والتعرف على أشخاص لم نكن نعرفهم وذلك بسبب مشاركة نفس الاهتمامات، مما يتيح نقل المعرفة بعكس الفيس بوك الذي يستخدم اسلوب المعرفة والموافقة المسبقة غالبا للتواصل مع الأشخاص الذين يطلبون التواصل كذلك هناك مخاطر أمنية أقل في التويتر حيث تعتبر أقل من ناحية المخاطر ولا توجد معلومات دقيقة عنك وصور لك ولعائلتك وغير ذلك من المتطلبات.<sup>2</sup>
- **موقع الانستغرام:** يعزز الإتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها او التسجيل الإعجاب وهو من المواقع التي إكتسبت شعبية على مستوى الفردي والمؤسسي والانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور وإضافة الى أنها شبكة إجتماعية.

<sup>1</sup>عباس مصطفى صادق، إعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر، عمان، 2019، ص215.

<sup>2</sup> مصطفى يوسف الكافي، الإعلام التفاعلي، ط1، دار الحامد للنشر، عمان، 2016، ص115.

كانت بداية الإنستغرام عام 2010 حينما توصل الى التطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة الفلتر الرقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية، كما أن هناك استخدامات شائعة للكيب والتانجو والسناپ شات وغيرها.<sup>1</sup>

- **موقع اليوتيوب :** ظهر موقع اليوتيوب كوسيلة إتصال حيوية في مجال التأثير السياسي سنة 2008 بعد ان أعلن سبعة من المرشحين للانتخابات الرئاسية الأمريكية حملاتهم الانتخابية الرئاسية الأمريكية حملاتهم الانتخابية عن طريق اليوتيوب، بأنه أكثر صراحة وعفوية مما ينتج في وسائل الإعلام التقليدي، لقد منح التطور التكنولوجي الفرصة للناشطين في مخاطبة الراي العام عن طريق النشر الأفلام والتحدث لهم لوقت مفتوح وبطريقة هادئة وبات إنشاء قنوات تلفزيونية خاصة على اليوتيوب شائعا لدى المشاهير او المغمورين لمن يرغب في ان يوصل صوته ويعبر عن رأيه عبر هذه القناة تكون متاحة للجميع ومما يميزها أن برامجها أعطت الجمهور الحرية في اختيار الوقت المناسب للمشاهدة وهذه النقطة فقدتها التلفزيون بات يعتمد أرشفة الإلكترونيات في الصفحات مستحدثة على مواقعها في شبكات التواصل الاجتماعي الى انها ما زالت لم تحقق مشاهدات مقارنة بما يعرض عن طريق اليوتيوب.<sup>2</sup>

ثانيا: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

## 1-2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بعدة خصائص فريدة منها:

- **المشاركة participation:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل مع الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء، عمان، 2015، ص66.

<sup>2</sup> غالب كاظم الدعي، الإعلام الجديد اعتمادية متساعدة ووسائل متجددة، ط1، دار المجد، عمان، 2016، ص84\_85.

- **الانفتاح openness:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة كردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء أو التعديل على الصفحات حيث انها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أي حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.<sup>1</sup>
- **المحادثة conversation:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في إتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومات المعروضة.
- **المجتمع community:** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو التعليم، أو برنامج تلفزيوني مفضل ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.<sup>2</sup>
- **الترباط connectedness:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها البعض وذلك عبر المواصلات والروابط التي توفرها الصفحات التي تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر على مدونة يعجبك فترسل الى معارفك على الفيس بوك وهكذا، مما يسهل ويشرع من عملية الانتقال المعلومات.<sup>3</sup>
- **الشمولية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتلغي من الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.
- **التفاعلية:** فالفرض فيها كما انه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقتنية في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية تعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- **تعدد الاستعمالات:** مواقع التواصل سهلة ومرنة يمكن إستخدامها من قبل الطلاب في التعليم والعالم لبث عمله والتعليم الناس والكاتب للتوصل مع القراء وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.
- **سهولة استخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

<sup>1</sup>خالد الغسان ،يوسف المقدادي، المرجع السابق، ص26.

<sup>2</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص26.

<sup>3</sup> مرجع نفسه، ص27.

- اقتصادية الجهد والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرا على اصحاب الاموال او حكرا على جماعة دون اخرى.<sup>1</sup>

## 2-2 مكونات مواقع التواصل الاجتماعي:

- مواقع التواصل الإلكترونية: وهي مواقع التي تسمح بإنشاء الصفحات خاصة بالأشخاص والتواصل بأصدقائهم ومعارفهم مثل: ماي سبايس.
- المدونات الإلكترونية: هي مواقع إلكترونية تمثل مفكرات شخصية تنشر من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد او الجماعات ومفتوحة أمام الجميع.
- الويكي: هي الصفحات التي ينشئها العامة عبر مواقع موسوعة مفتوحة مخزنة على جهاز خادم عام، أشهرها موقع "ويكيبيديا" وهي تسمح للأشخاص العاديين بالإضافة او التدقيق او التعديل صفحات عن معلومة او التعريف معين على هذه الموسوعة الإلكترونية ذات مصدر المفتوح.<sup>2</sup>
- البودكاستس أو مواقع البث الإلكترونية: وهي المواقع التي توفر خدمة التحميل او التنزيل الأغاني والأفلام للمشتركين في هذه المواقع او برامج التنزيل.
- المنتديات الإلكترونية: وهي مواقع توفر مناطق وفسحات إلكترونية للتعبير عن رأي وكتابة المواضيع العامة وهي عادة ما تدور حول موضوع معين، أي لكل منتدى تخصص معين<sup>3</sup>

## 2-3 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

### أ- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- الاستخدامات الإتصالية الشخصية: هو استخدام الأكثر شيوعا ولعل فكرته الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة او مجتمع معين وهذا الهدف موجود حتى الان بالرغم من تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات ويمكن للشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سابق، ص 67.

<sup>2</sup> كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015/2016، ص ص 43.

<sup>3</sup> مرجع نفسه، ص 44.

الخاصة والصور ومقاطع الفيديو كما أنها رحب للتعارف والصدقة وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

- **الاستخدامات الإخبارية:** أتاحت الشبكات الإلكترونية نقل الأخبار حالة حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيداً عن الرقابة ما يجعلها أحياناً ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة وغير مقصودة لتهويل الخبر وتدوينه أو تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام.
- **الاستخدامات التعليمية:** تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً هاماً في تعزيز العملية التعليمية وتزويد من فرص التواصل والاتصال التعليمي فيمكن خارج وقت الدراسة ويمكن التواصل للفرد أو الجماعي مع المعلم ما يوفر جواً من المراعات الفروق الفردية كما ان التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل المهارات أخرى كتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.
- **الاستخدامات الدعوية:** أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين، المسلمين وغير المسلمين و أنشأ الكثير من الدعاة في صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية وهو انتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل الأنظمة تعوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق شبكة الاجتماعية بالسهولة في استخدام وتواصل والتوفير في الجهد والتكاليف.<sup>1</sup>

#### ب- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- نشر الأفكار الهدامة والتجمعات مخالفة للقيم والقانون.
- عرض المواد الإباحية الفاضحة والخادشة للحياة.
- التشهير والنشر للشائعات والمضايقات.
- التحايل والابتزاز والتزوير.
- إنتهاك الحقوق الخاصة والعامّة.
- إنتهاك الخصوصية وانتحال للشخصيات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سابق، ص 68\_69.

<sup>2</sup> صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، أسس مفاهيم وقيم، ط1، دار الحامد، عمان، 2015، ص125.

- النقاشات التي تبعد عن الاحترام المتبادل وعدم تكبر الرأي الآخر إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري ومشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.
- الإدمان من المشكلات الشائعة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فقد أكدت الدراسات الأمريكية أن مستخدمي الانترنت الأمريكيين يقضون 12% من وقتهم على الانترنت في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن، 2015، ص105.

## خلاصة الفصل

مما سبق نستخلص ان مواقع التواصل الاجتماعي حجر أساس في بناء الإتصال الرقمي الجديد نتجت عنه تزاوج بين الإعلام التقليدي والثورة التكنولوجية، حيث سهلت عملية الإتصال عن طريق المشاركة والتفاعل بين مختلف المستخدمين في كل الأقطار العالم وفتحت المجال أمام تكوين صداقات وعلاقات إجتماعية وإنسانية يحكمها الإهتمام المشترك بمختلف القضايا العالمية والدولية والمحلي كالقضايا الدينية، ولهذا يمكننا القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة أحدثت نقلة نوعية في أشكال وأنماط الإتصال وذلك بمواكبة جميع التطورات وتقنيات التكنولوجية الحديثة.

## الفصل الثالث

ماهية الوعي الديني وطرق تعزيز  
وتشكيله عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

**\* مدخل الى الوعي الديني**

1. مفهوم الوعي الديني

2. أهمية الوعي الديني

3. عوامل ومصادر تشكيل الوعي الديني

**\* عوامل تشكيل الوعي الديني وطرق تعزيزه**

1. الوسائل المستخدمة في دعم الوعي الديني عبر مواقع التواصل

الاجتماعي

2. طرق توعية وتعزيز الوعي الديني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

3. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني

**خلاصة الفصل**

## تمهيد

لقد شهد العصر الحديث إهتماما كبيرا بالقضايا الدينية وأساليب وطرق ووسائل النشر الوعي الديني، ولعل أهم هذه الوسائل وسائط الإعلام الجديد، والتي من أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت تلعب دورا فعالا في التنشئة الاجتماعية وتغيير سلوكيات الأفراد نحو الأفضل وبشكل إيجابي، وعليه سنتطرق في هذا الفصل الى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني وطرق تعزيزه كما أننا سنشير الى مفهوم الوعي الديني، و أهميته و أهدافه وعوامل تشكيله بالإضافة الى الدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني وتعزيزه.

## أولاً: مدخل إلى الوعي الديني

## 1-1 مفهوم الوعي الديني:

يوجد عدة تعاريف لمفهوم الوعي الديني ومن أهمها نذكر:

"مسفر بن علي" هو مرحلة متقدمة من المعرفة العامة تتجاوز الفهم الشامل للمعنى إلى تحول هذه الفكرة وإنعكاسها خارج مفهوم العقل نحو إمتثال الفرد لإيماءاتها دون تردد.<sup>1</sup>

"عبد الباقي هرماسي" هو إدراك نفسي إجتماعي أو تصور إيديولوجي للدين من حيث أبعاده ومكونات العلاقة والعبادات والأوامر والنواهي والمكافئات والعقوبات التي تؤثر في أشكال ودرجات ومستويات الوعي الفردي والإجتماعي العفوي والمتبلور.<sup>2</sup>

عرفه محمد، عبد الصمد " بأنه الفهم السليم الواعي العميق للدين وما يترتب عليه من سلوك سوي ".

كما عرف "سليمان" الوعي بأنه " مجموعة من الآراء والأفكار والمفاهيم والنظريات السياسية والقانونية والجمالية والاخلاقية والفلسفة والاخلاق الدينية وغيرها من أشكال الوعي ".<sup>3</sup>

هو أحد أهم أشكال الوعي الاجتماعي وأكثرها أهمية، ويعرف الوعي الديني بأنه قدرة الإنسان على فهم مختلف المعارف الدينية وإدراكها وفقاً لرؤية كلية يرتبط فيها الجزء بالكل.

فالوعي الديني هو محصلة للأفكار وقيم وممارسات البشر الدينية، و هو بذلك يحدد آرائهم ومواقفهم وتفضيلاتهم، ومن ثم تصرفاتهم في الحياة، و هو وعي يرتبط بالدين كما يفهمه الناس وفق المواقف والأساليب التي أنتجت لديهم هذا الفهم من الأسرة والمؤسسات الدينية و المؤسسات التعليمية، ومؤسسات الإعلام و

<sup>1</sup> مسفر بن علي القحطاني، الوعي الحضاري، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، الأردن، ص11.

<sup>2</sup> عبد الباقي الهرماسي، الدين في المجتمع العربي، ط2، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000، ص325.

<sup>3</sup> عدلان بن شريف حسين بن غلام، الوعي الديني وعلاقته بسمات المزاجية والأنشطة الابتكارية لدى بعض طلاب المرحلة المتوسطة وثانوية والجامعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1999، ص5.

الثقافة، وغيرها من المؤسسات، وأيضاً من التفاعلات اليومية مع آخرين متنوعي التعليم و الثقافة والأفكار الدينية.<sup>1</sup>

## 1-2 أهمية الوعي الديني:

- يزود الدين مؤسسات أو نظم البناء الاجتماعي بالعديد من ضوابط والأحكام والقوانين المحددة لسلوكيات الافراد والجماعات وعلاقاتهم الإنسانية.
- يؤدي الوعي الديني دور كبير في زرع قوة الايمان عند الافراد مهما تكن النظم الاجتماعية او المؤسسات التي ينتمون اليها، كما يساهم في قوة شخصية الفرد وتكامل عناصرها التكوينية بحيث لا تتأثر بدوافع الغريزة والشهوة، وتكون حازمة في التصدي لأعمال الخبيثة والمنكرة التي يقوم بها بعض الناس.<sup>2</sup>
- يعد الوعي الديني مصدراً أساسياً للقيم والممارسات السلوكية ويؤدي دور كبير في السيطرة على السلوكية وضبطها.
- يحدد الوعي الديني سائر مواقفنا الأخرى من العالم وبوجه خاص موقفنا من العلم والفن ومن دون هذا الوعي، فإننا نبقى في حالة من الغفلة عن صلة الوعي بالعالم الإنساني.
- تقوية الترابط بين الافراد المجتمع في الدين الذي هو منبع أخلاق المجتمع بشتى الصور والتعامل فيه سبب قوة المجتمع.<sup>3</sup>
- يعتبر الدين غذاء ضروري لتنمية العقل ويأتي الدين السماوي الصحيح ليرشد العقل إلى الهداية والخير في العقيدة، ويوجهها إلى التفكير السديد في الكون وإلى الاعتبار بما فيه من آيات باهرة ويبعده عن كل الضلال والانحراف ويوجهه إلى الطريق الصواب،<sup>4</sup> قوله تعالى {أَلَمْ نَكْتُبْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} <sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد سيد أحمد، الوعي الديني للمنتقبات في المجتمع المصري، ط 1، دار أطلس للنشر، القاهرة، 2021، ص 105.

<sup>2</sup> حسان محمد حسن، علم الاجتماع الديني، ط 1، دار وائل للنشر، بغداد، 2005، ص 49.

<sup>3</sup> سعيد توفيق، أهمية الوعي الديني، تم الاطلاع عليه يوم (2023/04/15) على الساعة 23:30 ليلاً.

<https://www.omandaily.com>

<sup>4</sup> محمد الرحيلي، وظيفة الدين في الحياة وحاجة الناس إليه، تم الاطلاع عليه يوم (2023/04/16) على الساعة 00:15 ليلاً،

<https://www.ketabpedia.com>

<sup>5</sup> القرآن الكريم، سورة إبراهيم، الآية 1.

• إن الوعي الديني يحصن صاحبه من الإندفاع بالأفكار الباطلة و الأراء المزيفة و الحقائق المشبوهة التي يلقيها المنحرفون، ولا سيما منهم الشخصيات الضالة التي تمتلك القدرة الفائقة في كسب الآخرين والتأثير عليهم وإقناعهم بمختلف الأفكار، لأن الإنسان الواعي يمتلك نوعية الميزان الذي يقيم به الأفكار، فلهذا يكون في غنى عن التقليد الأعمى و السير وراء الهتافات الباطلة، كما أن الإنسان بإرتقاء مستوى وعيه الديني يدرك تقييم الأعمال التي يقيم بها و تأهيله للتقرب من الله تعالى، ومن هنا فإن حسن النية هي من مستويات الوعي الديني التي يدركها الإنسان.<sup>1</sup>

وإذا كانت الأخلاق في الإسلام شاملة، فهي كذلك عامة، لا تقتصر على المسلمين وحدهم و لا العرب وحدهم بل تعم الناس جميعا المسلم وغير المسلم فالعدل مطلوب و مفروض للمسلم و غير المسلم، والرحمة مطلوبة بالمسلم وغير المسلم، و الوفاء مطلوب للمسلم و غير المسلم، و كل الفضائل يجب أن تكون مع الناس جميعاً، و مثلها الرذائل لا تتجزأ ، فالكذب حرام مع الجميع و الخيانة محرمة مع الجميع، و الغدر محرم مع الجميع.<sup>2</sup>

### 1-3 عوامل ومصادر تشكيل الوعي الديني:

هناك عدة مصادر تلعب دور في تأسيس الوعي الديني وتشكيله، من بين هذه المصادر:

1. الأسرة: تمثل الأسرة النواة والجماعة الأولى التي ينشأ فيها الأفراد بإعتبارها مجتمع مصغر ومنها تتكون المبادئ والعلاقات الاجتماعية وفيها تنشأ أسس العلاقات بين الافراد، وقد إعتنى الإسلام إعتناء بالغاً بالأسرة ودعا إلى أن تكون العلاقة الكائنة بين الزوجين على اساس المودة والاحترام والرحمة، لقوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.<sup>3</sup> وهكذا كلما كانت الأسرة على درجة من الوعي الديني، يمكنها من غرس وتلقين القيم الدينية في النفوس الأبناء، وكان ذلك عاملاً من العوامل إحتواء الشخصية على المعاني والأفكار والمبادئ الفردية من روح الدين الإسلامي وقواعده العامة، وتساهم سائر المؤسسات الاجتماعية كالمسجد والروضة والنوادي في شكل الشخصية وتعبئتها بقيم وأفكار ومبادئ، وأساساً في التفاعل مع الغير والتكيف مع المواقف الاجتماعية المتباينة

<sup>1</sup>بن عرب وافية، فرطاس سمية، دور الاعلام الإسلامي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة الماجستير، كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2020/2019، ص88.

<sup>2</sup>يوسف القرضاوي، خطابنا الإسلامي في عصر العولمة، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2004، ص97.

<sup>3</sup>القرآن الكريم، سورة الروم، الآية 21.

التي يتعرض لها الفرد،<sup>1</sup> فتربية الأبناء التربوية الإيمانية الصالحة و غرس القيم الصحيحة و المبادئ الإسلامية في نفوسهم، فللأسرة دورها الخطير في هذا المجال ، وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى أثر الوالدين في إبقاء الطفل على فطرته الصحيحة النقية أو إفساد هذه الفطرة، فلا شك أن الأسرة تقع عليها مسؤولية تعويد الأولاد على القيام بالعبادات و التكاليف الشرعية و رب الأسرة مسؤول عن القيام بواجبه نحو تأديب أهله و ذريته و قاية لهم من النار.<sup>2</sup>

2. المسجد: لعب المسجد وما زال يلعب دورا مهما في تشكيل الوعي الديني فتصميم بناء المسجد وموقع المنبر ومكانه ورؤية المصلين بعضهم البعض ومنهجية الصلاة كل هذا جعل المسجد إطار لتفاعل الإنسان والتعليم الديني، فهو يعلمهم أمور دينهم ويساعدهم في إشباع بعض الحاجيات الدنيوية فضلا عن بعض الخطباء والمعلمين الذين يقدمون للناس معلومات دينية، فهم يعلمون الناس أمور دينهم ويناقشون معهم في أمور دنياهم.<sup>3</sup>

وللمسجد دور كبير في التنشئة الدينية للأفراد، ففي توافد الأفراد على المسجد للصلاة و سماع العظات و دروس الدين معبرا ممتازا لتعليمهم ووقوفهم على كثير من المعارف التي يتزودون بها في أمور دينهم ودنياهم وهذا في حد ذاته هدف كبير سيتناول تنظيم سلوك الفردي و الاجتماعي، ولذا فمن الأمور المرغوب فيها أن يتردد الفرد على المسجد لحفظ القرآن الكريم وأداء الصلاة و التعلم والتفقه في الدين، لأن تردد الفرد على المسجد منذ نعومة أظفاره يجعله ينمو نموا سليما لا مشاكل في حياته ولا تعقيد أمامه، ولا اضطراب في نفسه وعند بلوغه يكون قد حصن فؤاده و ثبت يقينه لأنه في المسجد يجد المناخ الطيب و الجو الديني.<sup>4</sup>

3. المجتمع: يلعب المجتمع دور كبير في ترسيخ ونشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع الواحد، فإذا كان المجتمع مسلما يتبع حكماً له ورسوله في كل شؤون الحياة سواء الاجتماعية أو السياسية أو اقتصادية أو فكرية،

<sup>1</sup>وداد كريكب، وسام بولبير، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة

الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2021/2020، ص51.

<sup>2</sup>فتوحة صالح عماد، تنظيم المجتمع الإسلامي من خلال سورة النساء، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، قسم الدعوة و أصول الدين، جامعة أم القرى، 1989، ص10.

<sup>3</sup> عبد الباقي الهرماسي، مرجع سابق، ص390.

<sup>4</sup>ممدوح السيد شنتة، دور صفحات الفيسبوك الدعوية الإسلامية في تعزيز القيم الدينية لدى الشباب المصري، المجلة العلمية

لبحوث الصحافة، العدد السابع، ص ص 271-272.

فيمكن أن يخرج الفرد من هذا المجتمع صالحاً ومتشبعاً بهذه القيم،<sup>1</sup> خصوصاً و أن المجتمع الإسلامي قام منذ نشأته على عدة مقومات أساسية منها:

- أن المجتمع الإسلامي قام على الإيمان بالمثل و الدفع الذاتي إلى تحقيقها.
- و أنه قام على أساس الإقرار بالوجود المشترك و رعاية كل الحرمات الفردية.
- و أنه قام أيضاً على التعاون و التكافل الترابط.
- و أن المجتمع الإسلامي ليس مجتمع طوائف وطبقات.<sup>2</sup>

4. الإمام: فإذا كان الإمام عالماً قوياً الشخصية نافذاً للبصيرة عارفاً بعبادات الناس وأحوالهم، كان تأثيره جيداً أو مفيداً حيث أنه يعلمهم ويرشدهم ويقودهم إلى كل خير وفضله، إن للعلم والعلماء مكان في الدين لا تتكرر وفضل كبير لا يكاد يحصر.<sup>3</sup>

5. التلغاف: يتميز التلغاف من بين الوسائل الإعلامية بجمعه بين العناصر الثلاث المؤثرة وهي الصوت والصورة والحركة، فيمتلك من الفعالية والتأثير ما لا يتوفر لغيره من الوسائل ولذلك نجد حائزاً على إهتمام الصغير والكبير والعديد من قطاعات المجتمع، ويمثل التلغاف أداة تربوية، تقنية، تعليمية، تثقيفية، توعوية أيضاً، وفعالة ونافعة.<sup>4</sup>

يلعب التلفزيون دوراً هاماً في عملية التطبيع الديني، فمما لاشك فيه أن التبرزيون ينقل أنماط السلوك المقبولة و القيم الأصلية، ثم تنمية اتجاهات دينية مرغوب فيها، تتوافق مع القيم المقبولة في المجتمع، كما يلعب

<sup>1</sup> أمينة طويجني، صبرينة ساسي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني، منكرة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2016/2015، ص64.

<sup>2</sup> مسعود جباري، أسس بناء المجتمع من خلال سورةالنور، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة الجلفة، العدد الأول، 2016، ص375.

<sup>3</sup> عبد الحق حميش، مقال بعنوان مكانة ودور الإمام المسجد في المجتمع، تم الاطلاع عليه يوم (2023/04/22) على الساعة 21.45 ليلاً. <https://www.alkhabar.com>.

<sup>4</sup> بن عراب وافية، فرطاس سمية، دور الاعلام الإسلامي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، مرجع سابق، ص14.

التلفزيون دورا في توعية المجتمع من خلال برامج ثقافية أو دينية أو إجتماعية أو سياسية، تعمل على استخدام فيلم أو مسلسل ديني يحمل الكثير من العبر، والحكمة منه توعية الشباب من الافات الاجتماعية.<sup>1</sup>

لعل أخطر ما يهدد التنشئة الاجتماعية الان والغزو الثقافي الذي يتعرض له الأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة ولا سيما التلفزيون، حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التي لا تتناسب مع قيم ومبادئ الثقافة الدينية.<sup>2</sup>

## 2-1 الوسائل المستخدمة في دعم الوعي الديني عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

إن وسائل الاعلام بصفة عامة والانترنت بصفة خاصة لهما دور هام في التأثير على عقول المتلقي وعواطفهم بمكانتهم التي تسمح لهما بتكوين القيم التي يستهدفها النظام بل والمساهمة في اعداد المتلقين بالمعارف الدينية كما ان استخدام التكنولوجيا الرقمية يمكن للشباب من القيام بدور أكثر النشاط وفعالية في عملية الايصال الافكار الدينية والقيم في المجتمعات الدينية.<sup>3</sup>

تعد الصفحات الدينية احدى الصفحات الشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتم نشر ومشاركة قضايا دينية تهم الفرد والمجتمع وذلك من قبل ائمة ودعاة مختصين في المجال يهدفون من خلالها الى نشر العقيدة الإسلامية ومعرفة الاصول الدين والفهم الجيد للتعاليم الدين الاسلامي تدعيم وتعديل بعض المفاهيم الخاطئة والشائعة وحل بعض القضايا المهمة في هذا المجال.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عمامرة أسماء، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الدينية الفايسبوك نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام وإتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2016، ص48.

<sup>2</sup> فياض حسام الدين، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، ط1، الناشر نحو علم الاجتماع تنويري، الجزائر، 2015، ص14.

<sup>3</sup> ممدوح السيد شنتلة، دور صفحات الفيس بوك الدعوية الإسلامية في تعزيز القيم الدينية لدى الشباب المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 7، مصر، ص274.

<sup>4</sup> وداد كريكب، وسام بولبير، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز الوعي الدين لدى الطلبة الجامعين، مرجع سابق، ص ص64\_63.

## 2-2 طرق توعية وتعزيز الوعي الديني عبر شبكة التواصل الاجتماعي :

إن التطور التكنولوجي في مجال الإتصال الجماهيري ( كالتلفزيون الكابلي والمدونات ومنصات وسائط المتعددة ) يعد أداة هامة في مجال التواصل ونشر التوعية الدينية بين الحضارات والدفاع عنها، حيث تلعب وسائل الإعلام دور عميق في تعزيز الوعي الديني والهوية الدينية لدى الجمهور وتعد أداة تعليمية هامة في تشكيل اتجاهات الرأي العام عن المذاهب والسلطة الدينية كما يمكن للشباب من قيام بدور أكثر نشاطاً وفاعلية في إيصال الأفكار الدينية والقيم في المجتمعات الدينية عبر إستخدام المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي مما يساهم بدورهم بتعزيز المعرفة الدينية.<sup>1</sup>

ومن بين طرق توعية لأفراد بالدين الاسلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها ما يلي:

- **البطاقات أو الصور التوعوية:** تكون في شكل الكتروني توجه إلى الأفراد من أجل توعيتهم وتذكيرهم بقضية أو مسألة ما مثل: حرمة الاحتفال بغير الأعياد المسلمين التي شرعها لنا الدين الإسلامي.
- **مقاطع الفيديو ومقاطع الصوتية:** عبارة عن مقاطع تمتاز بصغر مدتها لنفاذي الملل لدى المتلقي وسهولة نشرها عبر مختلف الوسائط الاجتماعية الأخرى، وتضمن هذه المقاطع المصورة بتقنية الفيديو على رسائل توعوية تهتم بالدين وأمور الدين وعادة ما تكون هذه المقاطع تهتم بالقضايا والمسائل المعاصرة.<sup>2</sup>
- **صفحات الفاسبوك:** تعتبر صفحات الفاسبوك الأكثر تفاعلا فهي وسيلة للتواصل مع الأشخاص المعنيين وبالتالي هذه الصفحات لها خط واسع في نشر المواضيع الدينية، فهي لها دور كبير في نشر الصور والفيديوهات المتعلقة بالدين، بذلك تقوم بتعزيز الوعي الديني لدى المستخدمين لأن من خلال الصفحات يمكن إيصال الاخبار والمواضيع حول الدين وإبلاغهم بالجديد، وهذا بدوره يساعد في زيادة التواصل الفاعل بين صاحب الصفحة وبين المتعاملين معها والمعجبين وتكون متعلقة بدعوة الناس الى التحلي بالأخلاق الحسنة والصور عن الحجاب وارسال أدعية وغيرها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أميرة محمد سيد أحمد، دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الآداب، العدد 3، جامعة دمياط، 2015، ص157.

<sup>2</sup> وداد كريكب، وسام بولبير، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، مرجع سابق، ص61.

<sup>3</sup> أمينة طويجني، صبرينة ساسي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني، مرجع سابق، ص78.

الأهمية الدينية التي أضحى يلعبها الفايسبوك، ما يوجب على رجال الدين في الجزائر أن لا يدعوا هذا الفضاء الخصب فارغاً بل يجب عليهم سد هذا الشغور و المساهمة في تبصير و توعية أفراد المجتمع خاصة الشباب، بالأفكار الدينية المعتدلة، وهذه الدعوة تلزم رجال الدين بعدم البقاء فقط في المنابر المساجد بل يجب عليهم تسجيل حضورهم أيضاً في منابر الواقع الافتراضي، هذا الأخير الذي يعتبر مكملاً للبيئة الواقعية، لأن المستخدمين الافتراضيين.<sup>1</sup>

• **تويتر:** هو أحد المواقع التي تقدم خدمات مجانية للتواصل الاجتماعي والتدوين المصغر ويسمح للمستخدمين بإرسال أهم اللحظات في حياتهم في شكل تدوينات نصية لا تزيد عن 140 حرفاً وذلك من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة، برامج التراسل الفوري، أو البريد الإلكتروني، ويتميز باستقطاب قطاع لا بأس به من الشباب من الجنسين.

• **البريد الإلكتروني (gmail-hotmail-yahoo):** يمكن من خلالها نشر فكرة إسلامية معينة وإرسال رسالة مؤثرة تصحح مفهوماً أو تدعو إلى خلق فاضل.

- التذكرة بفضل المناسبات الإسلامية في وقتها، والدعوة إلى العمل الصالح فيها ومثال على ذلك دعوة من لديك على بريدك الخاص إلى الصيام الاثنين والخميس أو صدقة جارية أو قراءة القرآن.

- المشاركة في أعمال الخير وأعمال إجتماعية تخدم المجتمعات الإسلامية من خلال التعاون الاجتماعي على القيام بها.<sup>2</sup>

• **اليوتيوب نقى:** موقع فيديو هات إسلامية محترم يمد يوماً بكل جديد، وهو موقع قام به بعض الشباب السعوديين يقوم بعرض لقطات الفيديو الخالية من المحتوى المخالف لمبادئ الدين الإسلامي من موقع اليوتيوب الشهير، ويعتبر أحد الوسائل المهمة جداً للتوصيل الإسلام إلى المسلمين خاصة عبره.

• **الواتساب whatsapp:** عبارة عن تطبيق لتبادل الرسائل بين العديد من الأجهزة الهاتفية وأنظمة التشغيل يتيح المراسلة الفورية بين أفراد والمجموعات، ويمكن إستخدامها في الدعوة الإسلامية وتشكيل الوعي الديني

<sup>1</sup>بوسيف جمال، الممارسات الدينية داخل مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الاتصال و الصحافة، العدد 1، 2019، ص177.

<sup>2</sup> أحمد السيد كردي، مقال بعنوان كيفية الدعوة إلى الله تعالى من خلال الأنترنت، تم الاطلاع عليه يوم (2023/04/25) على الساعة 14.15نهاراً <https://kenanaonline.com>.

لدى الشباب وذلك بإنشاء مجموعة عديدة وتزويدها بالمقاطع الصوتية الدعوية المتنوعة المرئية منها والمسموعة وإرفاق الكتب أو المطويات الدعوية.<sup>1</sup>

### 2-3 دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني:

إن الأقبال الكبير من قبل الأفراد والمجتمعات على إستعمال شبكات التواصل الاجتماعي أتاح إستثمارها بشكل أكبر وأوسع من مجرد تناقل المعلومات والأفكار، فتم إستخدامها في مجالات كثيرة مختلفة ومن مميزات إمكانيتها الدعوة للإسلام على نطاق واسع، وبيان محاسن الشريعة ونشر السنة والوسطية عبر العالم والتحذير من البدع ومواجهة فكرة التطرف الذي شوه الإسلام، ونشر الأخلاق الكريمة ومبادئ العدالة والإحسان بين الناس ومحاربة الاعتداء والظلم والتعدي على الناس.

وعليه فإن مواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة في نشر وتشكيل الوعي الديني، لذا تكمن أهمية هذه المواقع في نشر الدعوة الإسلامية والتثقيف المسلمين وتوعيتهم بأمور دينهم وقضايا أمتهم، والامر الثاني هو قدرة هذه المواقع على مخاطبه الكثير من الالم في وقت واحد لأن هذه الميزة الجديدة في هذه المواقع هي توصيل المعلومات دون جهد او تكاليف، وبالتالي نستفيد من هذا التطور الهائل في مواقع التواصل الاجتماعي إذ أن الرسالة الإسلامية هي رسالة عالمية ودعوة لكل البشر، ولهذا لابد على مواقع التواصل الاجتماعي أن تتسق مع بعضها البعض وتقف وقفة واحدة للدفاع عن الإسلام وتحقيق الهدف المرجو منه، وهو إنتشار الدعوة الإسلامية في جميع مراكز العالم.<sup>2</sup>

كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي و على رأسها صفحات الفايسبوك الدعوية الإسلامية من أهم سبل نشر القيم الإسلامية و الوعي الديني و الدفاع عن الدين الإسلامي و قضايا الأمة و تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات و ذلك للإمكانيات الهائلة التي تتوفر لهذه الوسائل في الإتصال و التأثير و التي تكسبها ديناميكية

<sup>1</sup> راضي بن جميعان الشمري، مقال بعنوان استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في الدعوة، تم الاطلاع عليه يوم (2023/04/26) على الساعة 2.30 ليلا <https://www.al-jazirah.com> .

<sup>2</sup> راضي بن جميعان الشمري، مقال بعنوان استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في الدعوة، تم الاطلاع عليه يوم (2023/04/26) على الساعة 2.30 ليلا <https://www.al-jazirah.com> ، مرجع سابق.

حراك فريدة وجديدة ، فعن طريقها يستطيع الدعاة للدفاع ونشر الثقافة و القيم الإسلامية في جميع أنحاء العالم، و تكوين صورة إيجابية عن المجتمع الإسلامي و الأمة العربية والإسلامية أجمع.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل:

يمكن القول في الأخير أن الوعي الديني يجعل للحياة معنى يعود المسلم المتدين وعلى سلوكه، فمن خلال الوعي الديني يتحقق الاستقرار النفسي والاجتماعي، فهو مهم في حياة الفرد والمجتمع، كما تطرقنا سابقا ان الفرد هو جزء من الأسرة وأن الأسرة هي النواة الأولى من المجتمع، فاذا صلحت الأسرة صلح الفرد وإذا صلح الفرد صلحت الأسرة و صلح المجتمع، ولكي يكون الوعي صحيح لابد أن يكون مصدره القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، في الفرد يكتسب تعاليم دينه من الأسرة فهو يأخذ خصائصه الأولى منها وينطبع بطبعها، وكذا المجتمع والمسجد والمدرسة فهم كذلك من الوسائل المستخدمة في تشكيل ونشر الوعي الديني،

<sup>1</sup> ممدوح السيد شنتلة، دور صفحات الفيس بوك الدعوية الإسلامية في تعزيز القيم الدينية لدى الشباب المصري، مرجع سابق، ص276.

وفي ظل هذه التطورات وظهور ما يعرف بتكنولوجيا الحديثة مثل مواقع التواصل الاجتماعي، ولابد من استخدامها لنشر وتشكيل الوعي الديني لدى المجتمعات.

# الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

## تمهيد

يعتبر الجانب التطبيقي لأي دراسة من أساسيات البحث العلمي ومقتضياته فهو يهدف الى الإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على ماذا تحقق فرضيات البحث، حيث يحظى هذا الجانب بإهتمام كبير نظرا لما يتطلبه من إكتساب قبلي خاصة بالباحث حيث يبرز فيه قدراته الذهنية وخبراته المعرفية ومن هذا المنطلق اعتمدنا في دراستنا التي بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين" على إستمارة قمنا بتوزيعها على أفراد العينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال وصولا الى تفرغ نتائجها وتحليلها في جداول بيانية وكذا ترجمتها الى نسب مئوية.

أولاً: تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها

### 1-1 التحليل الكمي والكيفي للدراسة:

#### المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	22	%44
أنثى	28	%56
المجموع	50	%100

مصدر: إعداد الطلبة

يتضمن الجدول أعلاه البيانات المتعلقة بمتغير الجنس حيث بلغ عدد الإناث 28 مفردة من أصل 50 مفردة من عينه البحث وذلك بنسبة يقابلها 56% في حين بلغ عدد الذكور 22 مفردة أي ما يعادل نسبة 44% من إجمالي المبحوثين.

من خلال هذه البيانات الموجودة على مستوى الجدول اعلاه، يمكننا إرجاع هذا التباين لكون الإناث هن الأكثر التحاق بالجامعات عكس فئة الذكور الذين أصبحوا يفضلون الهجرة أو العمل وعدم إكمال الدراسات العليا، كذلك هذا التباين موجود في الجامعات قد يؤثر مستقبلاً في التوظيف.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

الفئة	التكرارات	النسب المئوية
من 19 سنة إلى 25 سنة	43	%86
من 26 سنة إلى 30 سنة	7	%14
المجموع	50	%100

يبين لنا جدول رقم (02) أن أغلب المبحوثين من الفئة العمرية التي تتراوح من 19 سنة الى 25 سنة، حيث بلغ عددها 43 مفردة ما يعادل 86% من عينة البحث، بينما تمثلت نسبة 14% ضمن الفئة العمرية التي تتراوح من 26 سنة الى 30 سنة حيث بلغ عددها 07 مفردات من أصل 50 مفردة من إجمالي المبحوثين.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلب أفراد العينة أعمارهم ما بين 19 سنة الى 25 سنة لأن هذه الفئة هي الأكثر حضوراً في الوسط الجامعي، ويمكن تفسير سبب ظهور أغلبية أفراد العينة البحثية ضمن الفئة المتراوحة بين 19 سنة الى 25 سنة الى كون المرحلة العمرية التي يلتحق بها الطلبة بالجامعة، وذلك باعتبار ان طلبة طور ليسانس وطور الماستر في قسم الاعلام والاتصال تتراوح اعمارهم ما بين 19 سنة الى 25 سنة.

**الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:**

النسب المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
42%	21	ليسانس
58%	29	ماستر
100%	50	المجموع

المصدر: إعداد الطلبة

يبين لنا الجدول رقم 03 توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي، حيث توضح الأرقام والنسب الواردة في الجدول أن مستوى الماستر هو الأكثر عدداً لدى المستجوبين بنسبة 58% ما يعادل 29 مفردة من أصل 50 مفردة، بينما بلغ عدد طلبة ليسانس بنسبة 42% ما يعادل 21 مفردة من إجمالي المبحوثين.

يمكن تفسير ذلك ان طلاب الماستر أكثر غالبية على الذين صادفناهم اثناء توزيعنا للاستمارة وهذا يعود الى إنشغالهم بإعداد مذكرة التخرج عكس طلاب طور ليسانس منشغلين بالدراسة.

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الأكاديمي:

النسب المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
42%	21	إعلام
30%	15	سمعي بصري
28%	14	صحافة مطبوعة إلكترونية
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

من خلال الجدول يتضح أن التخصص الغالب والأكثر هو تخصص الإعلام الذي يمثل نسبة 42 % بالتكرار 21 مفردة، أما تخصص سمعي بصري يمثل نسبة 30 % بتكرار 15 مفردة، يليها تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية بنسبة 28 % بتكرار 14 مفردة.

ويعود السبب لكون طلبة الإعلام أكثر تخصصا حيث يكون إنشغالهم مركز على دراستهم الطبيعية، عكس طلبة الماستر يكون إنشغالهم مركز على مذكرة التخرج يسعون من خلالها إلى تقوية وتدعيم رصيدهم المعرفي العلمي.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (05) يبين استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي:

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
2%	1	نادرا
32%	16	أحيانا
66%	33	دائما
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة وذلك بنسبة 66% ، وهذا ما يشير إلى أن أكثر من نصف العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وفي حين نسبة 1% بالتكرار 01 مفردة واحدة كانت الاجابة بصفة نادر.

يرجع ذلك الى أن دراستنا مبنية على الافراد الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

**الجدول رقم(6): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:**

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
6%	3	اقل من سنة
52%	26	من سنة إلى 05 سنوات
42%	21	أكثر من 5 سنوات
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

تشير نتائج الجدول اعلاه أن افراد العينة معظمهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة الى 05 سنوات بنسبة 52% ما يعادل 26 مفردة، في حين ان 21 مفردة بنسبة 42% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 05 سنوات بينما 03 مفردات من أصل 50 مفردة من عينة البحث ما يعادل 6% تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي اقل من 01سنة.

وهذا راجع إلى الأهمية الكبرى لدى مواقع التواصل الاجتماعي والانتشار الواسع لها في أوساط الطلبة الجامعيين والأقدمية لهاته المواقع

الجدول رقم (7) يبين مواقع التواصل الاجتماعي التي يتصفحها أفراد العينة:

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
54%	27	فايس بوك
6%	3	اليوتيوب
16%	8	انستغرام
24%	12	أخرى
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

يبين لنا الجدول حسب البيانات أكثر المواقع التي تصفحها الطلبة الجامعيين، حيث يتصفح الطلبة موقع الفاسبوك بنسبه 54% بتكرار 27 مفردة، تليها مواقع اخرى بنسبة 24%، بينما سجلنا موقع الإنستغرام بنسبة 16% بتكرار 8 مفردات، وفي الاخير موقع اليوتيوب بنسبة 6% بتكرار 03 مفردات. يعود سبب إرتفاع نسبة الطلبة الذين يتصفحون موقع الفاسبوك الى الشهرة التي يتميز بها الموقع وكذلك سهولة في استخدامه، كما انه يتميز بعدة خدمات ستمكن الطلبة من التواصل فيما بينهم والقيام بالردشة ليمنح الافراد القدرة على تبادل آراءهم ومتابعة آخر المستجدات والخبار حول مختلف انحاء العالم، فيما يعود سبب تصفح بعض افراد العينة لمواقع اخرى الى المميزات التي يتميز بها كل موقع والاحتياجات كل طالب لها، اما سبب استخدام مواقع الإنستغرام راجع الى السهولة في استعماله كما يسمح لمستخدميه من تنزيل الوسائط متعددة وتعديل عليها ومشاهدة المحتوى الأكثر شيوعا، أما تصفح اليوتيوب يعود الى امكانية تنزيل فيديوهات ومشاهدتها مجانا عبر البث الحي.

الجدول رقم(8): يوضح عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي:

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
10%	5	أقل من ساعة
64%	32	من ساعة إلى ساعتين
26%	13	أكثر من 03 ساعات
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

تكشف لنا المعطيات الاحصائية في الجدول أعلاه مدة تصفح الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ ان معظم افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة الى ساعتين بنسبة 64% بتكرار 32 مفردة، ثم تليها أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 26% لأفراد الذين يقضون أقل من 01 ساعة، وذلك بسبب الظروف التي يمر بها الطالب قد يكون غير متاح له.

نلاحظ من خلال الجدول أنه تقريبا أكثر من نصف المبحوثين يقضون من ساعة إلى ساعتين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهي نسبة معتبرة تعبر عن مدى إيمانهم لهذه المواقع، لما تقدمه من مواضيع متنوعة ومنشورات تلبي الإحتياجات الطلبة وتحقق لهم الإشباع في مختلف الميادين حسب الاهتمام.

الجدول رقم(9): يوضح الفترة المفضلة لأفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي:

النسب المئوية	التكرارات	الفترة
16%	8	صباحا
32%	16	مساء
52%	26	ليلا
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

تبين إحصائيات الجدول أعلاه أن أفراد العينة يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الليلية وذلك بنسبة 52% بتكرار 26 مفردة، ثم تليها الفترة المسائية بنسبة 32% بتكرار 16 مفردة، أما الفترة الصباحية فقد سجلنا 8 مفردات تقابلها نسبة 16%.

يمكن القول من خلال هذه النتائج ان سبب تفضيل استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الليلية، عدم انشغالهم بالدراسة في الجامعة والتفرغ الطلبة من أعمال الدراسية في الفترة الليلية، وهذا ما يجعلهم يفضلون الليل وقت التصفح مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من اجل متابعة اخر الاخبار او القيام بالدراسة مع الأصدقاء.

الجدول رقم (10): يوضح الجهاز المفضل لأفراد العينة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

النسب المئوية	التكرارات	الجهاز
14%	7	الحاسوب
82%	41	الهاتف
2%	1	اللوحة الالكترونية
2%	1	أخرى
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

يوضح الجدول توزيع افراد العينة حسب متغير الوسيلة المستخدمة لدى الطلبة حيث ان اغلب الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي بنسبة 82% بتكرار 41 مفردة من أصل 50 مفردة، يأتي بعدها جهاز الحاسوب بنسبة 14% ما يقابل سبعة مفردات، اما جهاز اللوحة الالكترونية فقد سجلنا الاستخدام الضعيف لهذه الوسيلة بالنسبة 2% ما يقابلها مفردة واحدة فقط من أصل 50 مفردة من عينة الدراسة.

يعود سبب تفضيل الطلبة الجامعيين اثناء تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي للهاتف الذكي، وهذا راجع للمزايا المتوفرة لدى الهاتف الذكي من سهولة استخدامه وكذا صغر حجمه ما يمكن الطلبة من حمله والتنقل به

دون بدل أي جهد أو صعوبة في ذلك، هذا ما يساعد الطلبة في الاتصال بالإنترنت والتصفح بسهولة عكس جهاز الحاسوب الذي يتميز بكبر حجمه وكذلك غلاء سعره.

الجدول رقم (11): يوضح المكان المفضل لدى أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

النسب المئوية	التكرارات	المكان
74%	37	المنزل
14%	7	الحرم الجامعي
12%	6	الشارع
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

يبين لنا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل بالنسبة 74% أي ما يعادل 37 مفردة، في حين نجد الحرم الجامعي بنسبة 14% بتكرار 7 مفردات من أصل 50 مفردة من عينة البحث، بينما سجلنا 12% ما يقابلها 6 مفردات يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في الشارع. يعود سبب تفضيل الطلبة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل إلى شعورهم بالارتياح من حيث حماية الخصوصية والجو المناسب للتصفح أي الهدوء وكذا توفر شبكة الانترنت في المنزل إضافة إلى وقت الفراغ الذي يتوفر لدى الطلبة في الفترة الليلية، لكن هناك من يفضل من الطلبة الاجابة بالحرم الجامعي، وهذا راجع الى استخدام الطلبة في القيام بالأبحاث الجامعية وكذا الطلاب المقيمين في الجامعة، وذلك نظرا لعدم وجود مكان اخر في حين سجلنا تفضيل الطلبة في الشارع راجع الى القضاء وقت خارج البيت أو الجامعة

المحور الثالث: اهتمامات الطلبة الجامعيين بالقضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (12): يوضح اهتمام الطلبة بالمواضيع الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
6%	3	نادرا
54%	27	أحيانا
40%	20	دائما
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

يوضح لنا الجدول اعلاه ان مفردات العينة تهتم احيانا بقضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبه 54 % بتكرار 27 مفردة من أصل 50 مفردة من عينة البحث، يأتي الإهتمام بصفة دائمة بنسبة 40 % ما يقابلها 20 مفردة في حين نسبة 6% ما يقابلها ثلاثة المفردات تهتم بالقضايا الدينية بصفة نادرة.

يعود سبب ذلك إلى كون المجتمع الجزائري مجتمعا مسلما ومحافظة ما يجعلهم يبحثون عن المواضيع الدينية من اجل التثقيف في الدين ومعرفة احكام المسائل الدينية والاحكام الشرعية من خلال المواقع الإلكترونية الخاصة بالفتاوى، قوله تعالى {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}<sup>1</sup>

أما فما يخص الفئة النادرة الغير مهتمة بالقضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعود السبب الى اختلاف ميولتهم و رغبتهم لهذه المواضيع وعدم تأثيرها على نفوسهم.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة الأنبياء، الآية 7.

## الجدول رقم (13): يوضح طبيعة المواضيع الدينية التي تثير إهتمام أفراد العينة

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
20%	10	أدعية وأذكار
16%	8	محاضرات ودروس
6%	3	تفسيرات قرآنية
16%	8	فتاوى دينية
6%	3	أحاديث نبوية
36%	18	أخرى
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

يبين الجدول اعلاه طبيعة المواضيع الدينية التي تثير اهتمام الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سجلت نسبة 36% ما يعادل 18 مفردة بمواضيع دينية اخرى غير الأدعية والاذكار التي سجلنا فيها نسبة اهتمام 20% بتكرار 10 مفردات، في حين سجلنا نسب متساوية بالنسبة لمواضيع المحاضرات ودروس دينية والمواضيع التي تهتم بالفتاوى الدينية بنسبه 16% ما يعادل 8 مفردات.

يعود سبب اهتمام الطلبة بالمواضيع الدينية الاخرى كمواضيع قصص الانبياء والتاريخ الاسلام وتدبر الآيات القرآنية وهذا لتقوية الايمان لدى الطلبة والغرس التعاليم الدينية ثم تليها الأدعية والاذكار يعود بسبب الى كونه الدعاء يحصن الفرد من كافة المصائب التي تصيب المؤمن لقوله تعالى ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾<sup>1</sup>، تليها نسبة اهتمام الطلبة بالمحاضرات والدروس والتفسيرات القرآنية كمواضيع لتحصيل العلم وزرع الايمان في قلوب الأفراد وأخذ المواعظ والحكم من الدروس وهذا لتكوين قيم في نفوس الأفراد.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 152.

الجدول رقم (14): يوضح درجة إهتمام الطلبة بالمواضيع الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
10%	5	ضعيفة
46%	23	متوسطة
44%	22	عالية
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

توضح الارقام في الجدول ان اغلب مفردات العينة تهتم بدرجة متوسطة بالمواضيع الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 46% بتكرار 23 مفردة فيما سجلنا 44% بتكرار 22 مفردة تهتم بالمواضيع الدينية بدرجة عالية تليها درجة ضعيفة بنسبة 10% تقابلها 05 مفردات.

تفسر المعطيات الإحصائية أن درجة متوسطة هي الأعلى فئة التي تهتم بالمواضيع الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع نسبة متقاربة بدرجة عالية، وهذا ما يفسر أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في الترويج الجيد للسلوكيات والقيم الحسنة وذلك انطلاقاً من تعاليم ديننا الحنيف وكون المجتمع المدروس هو مجتمع مسلم، ما يجعلهم يبحثون عن معارف ومعلومات دينية، أما فيما يخص الفئة التي تهتم بنسبة ضعيفة، ربما يعود الى كون هذا الفئة من الطلبة غير متأكدين من صحة ومصداقية المنشورات الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (15): يبين مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أولي لأفراد العينة للحصول على المعلومات الدينية

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
18%	9	نعم
72%	36	نوعاً ما
10%	5	لا
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

يوضح لنا الجدول مدى اعتبار الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أولي للحصول على المعلومات الدينية، حيث ان فئة من الطلبة أجابوا ب نوعاً ما، هي الأكثر فئة من بين الفئات بنسبة 72% بتكرار 36 مفردة، ثم تليها فئة نعم بنسبة 18% ما يقابلها 09 مفردات اما الفئة الذين لا يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أولي للحصول على المعلومات الدينية فقد سجلنا بنسبة 10% ما يعادل 5 مفردات من أصل 50 مفردة من عينة البحث.

يمكن تفسير أن معظم أفراد العينة لا يستخدمون مواقع تواصل الاجتماعي كمصدر أولي للحصول على المعلومات الدينية وقد يعود سبب إلى عدم مصداقية جميع المنشورات والأخبار التي تنشر عبرها وكذلك الاختلافات التي تحدث بين الدعاة وأصحاب الصفحات التي تنشر المواضيع الدينية.

الجدول رقم (16): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين في الحصول على معلومات دينية جديدة.

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
94%	47	نعم
6%	3	لا
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

يبين لنا الجدول أعلاه ان اغلب المبحوثين تساعدهم مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات دينية جديدة، حيث ظهر ذلك ب 47 إجابة ب(نعم) اي بنسبة 94%، في حين 03 مفردات فقط بنسبة 6% أجابت ب (لا).

يفسر سبب ذلك ان اغلبية الطلبة أكدوا على مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات دينية جديدة، حيث ان هذه المواقع تنشر المعلومات والمضامين الدينية في مختلف منصاتها مما تجعلها منبر للتفاعل وابداء الرأي حول المضامين الدينية المنشورة عبر الصفحات الدينية.

**المحور الرابع:** مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (17): يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
14%	7	من خلال معرفة أسس الدين وضوابطه
8%	4	تقوية الإيمان لديك
24%	12	تحسين الأخلاق والطباع وزيادة المعارف
24%	12	تصحيح بعض الأفكار حول الثقافة الدينية
30%	15	أخرى
100%	50	المجموع

مصدر: إعداد الطلبة

يوضح الجدول أعلاه كيفية مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة، حيث تبين لنا الإحصائيات أن نسبة 30% يقابلها 15 مفردة قد اجابوا بسلوكيات أخرى غير السلوكيات المقترحة عليهم في الاستمارة، ثم تليها تحسين الطباع وزيادة المعارف الدينية بالنسبة 24% تقابلها 12 مفردة، وذلك بالتساوي مع التصحيح بعض الافكار حول الثقافة الدينية، بعد ذلك تأتي مباشرة معرفة أسس

الدين وضوابطه بنسبه 14% ما يعادل 07 مفردات من أصل 50 مفردة من عينة البحث واخيرا تقوية الايمان لدى الطلبة بنسبة 8%.

يمكن تحليل ذلك بأن مجموعة من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحصيل معرفي جديد في المواضيع الدينية أو تحسين ثقافة الدينية لديهم وغيرها من المنشورات التي تصحح لهم المفاهيم والسلوكيات التي كانوا يختلفون فيها.

**الجدول رقم (18):** يوضح مدى اكتساب أفراد العينة لرصيد معرفي في المجال الديني بعد تصفحهم مواقع التواصل الاجتماعي

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
34%	17	نعم
64%	32	نوعا ما
2%	1	لا
100%	50	المجموع

مصدر: اعداد الطلبة

تبين لنا المعطيات في الجدول ان نسبة المبحوثين الذين اجابوا بنوع ما تقدر ب 64% بتكرار 32 مفردة أصبح لديهم رصيد معرفي بعد تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ثم تليها فئة من الطلبة بناء بالنسبة 34% ما يعادل 17 مفردة فيما نفتت 01 مفردة واحدة اكتسابها لرصيد معرفي في المجال الديني اثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

توضح المعطيات في الجدول ان اغلبية افراد العينة المتمثلين في الطلبة الجامعيين، يكتسبون رصيد ومعلومات دينية جديدة وذلك بعد تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ذلك راجع الى سبب نشر وقيام رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالتوعية الدينية عبر الصفحات والمنشورات الدينية ومحاولة تصحيح العقيدة الايمانية لدى افراد المجتمع عبر منصات التواصل الاجتماعي، التي تتيح لدى الطلبة بالتفاعل

واكتساب ثقافة معرفية جديدة في المجال الديني، تمكنهم من تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة والسير في الطريق الصحيح، باعتبار ان الدين هو المنهج الصحيح في الحياة، اما نسبة مفردة واحدة التي نفتت عدم اكتسابها لرصيد معرفي في المجال الديني لاعتبارها أن الصفحات الدينية غير صادقة أو عدم تأثرها بهذه الصفحات الدينية .

الجدول رقم (19): يوضح ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الطلبة الجامعيين يهتمون بمبادرة دينية.

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
24%	12	نعم " انضمام إلى مجموعات خيرية "
30%	15	نعم " حضور محاضرات والندوات الدينية "
16%	8	نعم " قيام بحملات دينية توعوية "
30%	15	لا
100%	50	المجموع

مصدر: اعداد الطلبة

يكشف جدول اعلاه ان نسبة من افراد العينة يهتمون بمبادرة دينية تتمثل في حضور محاضرات والندوات الدينية تقدر ب 15% متساوية مع فئة من الطلبة اللذين لا يهتمون بمبادرة دينية، ثم تليها الانضمام الى مجموعات خيرية بنسبة 24%، وفي الاخير القيام بحملات دينية تقدر نسبتها ب 16% ما يعادل 08 مفردات من اجمالي 50 مفردة من عينة البحث.

توضح المعطيات في الجدول أن معظم أفراد العينة يهتمون بمبادرات دينية أثناء تصفحهم الصفحات الدينية ، واكثر مبادرة تتمثل في حضور المحاضرات والندوات الدينية، باعتبار ان الجامعة تقيم ندوات ومحاضرات لأساتذة في المجال الديني، تمكن الطلبة من تلقي المعلومات وتشكيل الوعي الديني لديهم، تليها الانضمام الى مجموعة دينية خيرية تساهم في نشر قيم الخير والتعاون والتكافل، فيوجد لدى الجامعات

الجزائرية جمعيات تهتم بالعمل التطوعي افرادها طلبة وخريجي الجامعات، مثل جمعية النجاح الخيرية هي جمعيه خيرية أنشأتها مجموعة من الشباب والطلاب وخريجي الجامعات الجزائرية في مختلف التخصصات.

الجدول رقم (20): يوضح مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع المضامين الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
90%	45	نعم
10%	5	لا
100%	50	المجموع

مصدر: اعداد الطلبة

يبين لنا الجدول حسب البيانات ماذا تفاعل افراد العينة مع المضامين الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ان فئة الطلبة الذين أجابوا بنعم تقدر نسبتها ب 90% بتكرار 45 مفردة، اما الفئة التي لا تتفاعل مع المضامين الدينية فكانت نسبتها لا تتعدى 10% بتكرار 05 مفردات.

من خلال نتائج الموضحة في الجدول تبين لنا الإحصائيات ان اغلبية الطلبة يتفاعلون مع المضامين الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال وضع اعجاب او تعليق على المنشورات التي تنشر عبر هذه المواقع، ويرجع ذلك ايضا الى اهتمامهم الكبير بهذه المضامين الدينية لتزيد من الوعي الديني لدى الطلبة، اما بالنسبة للفئة الاخرى التي لا تتفاعل مع المضامين الدينية فيرجع ذلك الى عدم اقناعهم واستفادتهم من هذه المنشورات الدينية عدم تلبية رغباتهم.

الجدول رقم (21): يوضح مناقشة المواضيع الدينية من طرف الطلبة مع الآخرين أثناء تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
56%	28	نادرا
38%	19	غالبا
6%	3	دائما
100%	50	المجموع

مصدر: اعداد الطلبة

يوضح لنا جدول مدى مناقشة الطلبة المواضيع الدينية مع غيرهم وذلك اثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي حيث ان فئة التي اجابت بنظري هي اعلى فئة تقدم نسبتها ب 56% ما يعادل 28 مفردة تليها فئة غالبا بنسبة 38% وبتكرار 19 مفردة وفي الاخير الفئة التي لا تناقش المواضيع الدينية نسبتها 6% بتكرار 03 مفردات.

يمكن القول من خلال نتائج أن أغلب أفراد العينة نادرا ما يناقشون المواضيع الدينية مع غيرهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لسبب أن المنشورات في المسائل الدينية مهمة وحساسة، لدرجة أن غير أهل العلم والمتخصصين في المجال الديني لهم الحق في الجدل فيها، ويعود السبب أيضا إلى عدم امتلاكهم لمعلومات صحيحة لا يمكن النقاش فيها، قال تعالى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ، وَالْبَصَرَ، وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة الإسراء، الآية 36.

الجدول رقم (22): يبين مدى مصداقية المنشورات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
26%	13	نادرا
58%	29	غالبا
16%	8	دائما
100%	50	المجموع

مصدر: اعداد الطلبة

يوضح لنا الجدول اعلاه مصداقية المنشورات الدينية التي يتابعها الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فنجد نسبة 58% ما يعادل 29 مفردة غالبا ما تكون المنشورات الدينية ذات مصداقيه لديهم، في حين نجد فئة من الطلبة ما يعادل 13 مفردة نادرا ما تعتقد صحة المنشورات الدينية بالنسبة 26%، وفي الاخير 08 مفردات تثق في صحة المنشورات الدينية بالنسبة 16%.

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أن المبحوثين يعتبرون المنشورات الدينية ذات مصداقيه وذلك بشكل غالبا، ويعود السبب لكون مواقع التواصل الاجتماعي تنشر المسائل الدينية بغير التأكيد في صحتها خاصة مع وجود اختلافات في هذه المسائل، وعدم ثقهم في مصداقية المنشورات في ظل عدم وجود رقابة فعلية على هذه المضامين الجد حساسة.

الجدول رقم (23): يوضح تأثير المضامين الدينية التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
22%	11	نعم
20%	10	لا
58%	29	نوعا ما
100%	50	المجموع

مصدر: اعداد الطلبة

يوضح الجدول أعلاه أن فئة من افراد العينة أجابوا بشكل نوعا ما، حسب تأثرهم بالمضامين الدينية التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 58% بتكرار 29 مفردة تليها 11 مفردة تؤثر عليهم المضامين الدينية بنسبة 22%، أما 20 مفردة لا تؤثر عليهم المضامين الدينية بنسبة 10%.

تفسر المعطيات الإحصائية أن غالبية من الطلبة تؤثر عليهم المضامين الدينية التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يعود السبب بطبيعة الحال، لكون مواقع التواصل الاجتماعي تزود الافراد بالأفكار والمعارف التي تمكنهم من تشكيل الوعي الديني يحتاج اليه الفرد للتقرب من الله تعالى.

الجدول رقم (24): يبين رأي الطلبة حول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني.

النسب المئوية	التكرارات	الفئة
54%	27	نعم
46%	23	لا
100%	50	المجموع

مصدر: اعداد الطلبة

يوضح لنا الجدول أن معظم أفراد العينة يؤكدون على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني، وذلك بنسبة 54% بتكرار 27 مفردة، أما 23 مفردة لا يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل الوعي الديني بنسبة 46%.

تفسر لنا اللاحصائيات في جدول أن أغلب الطلبة يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل الوعي الديني لديهم، باعتبار ان هذه المواقع تنشر المضامين الدينية والافكار والمعلومات والتي تحمل المعرفة الدينية ومعرفة تعاليم الدين الاسلامي خلال هذه المنشورات، خاصة أن الدين الاسلامي يدعو الى التعلم والمعرفة ومحاربة الجهل، اما الفئة التي لا تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة في تشكيل الوعي الديني باعتبار أن هذه المنشورات لا تؤثر فيهم ولا تلبي رغباتهم من معلومات دينية.

### نتائج العامة الدراسة:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. حسب النتائج المتحصل عليها فإن أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من فئة الاناث أكبر من فئة الذكور حيث كانت نسبة الاناث ب 56%.
2. حسب النتائج المتحصل عليها فإن افراد العينة غالبيتهم اعمارهم تتراوح ما بين 19 سنة الى 25 سنة بنسبة 86 %.
3. من خلال النتائج تبين لنا أن أغلبية افراد عينة الدراسة يدرسون في طور الماستر بنسبة 58%.
4. أظهرت نتائج الدراسة أن تخصص الغالب من أفراد العينة الدراسة تخصص الإعلام بنسبة 42%.
5. اظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين دائماً ما يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 66%.
6. إمتلاك معظم المبحوثين حسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من 01 سنة الى 05 سنوات بنسبة 52%.
7. يعتمد معظم أفراد العينة في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي على موقع الفيس بوك بنسبة 54 %.
8. يقضي أغلب افراد العينة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لمدة 01 ساعة الى ساعتين بنسبة 64 %.
9. الفترة المفضلة لدى أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي الفترة الليلية بنسبة 52%.
10. الجهاز المفضل لدى افراد العينة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في الهاتف الذكي بنسبة تقدر 82%.

11. يفضل معظم أفراد العينة المنزل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 74%.
12. أحيانا ما يهتم أفراد العينة بالمواضيع الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 54%.
13. يفضل أغلب المبحوثين المواضيع الدينية الأخرى بنسبة 36%.
14. يهتم المبحوثين بالمواضيع الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة بنسبه 46%.
15. يعتبر أغلب أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر اولي للحصول على المعلومات الدينية بشكل نوعا ما بنسبة 72%.
16. تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطلبة في الحصول على المعلومات الدينية جديدة بالنسبة 94%.
17. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعي بنسبة 30%.
18. يرى معظم افراد العينة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في اكتساب معلومات دينية بنسبة 64%.
19. يرى غالبية المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتهم يهتمون بمبادرات دينية بنسبة 30%.
20. أكد أغلب الطلبة على تفاعلهم مع المضامين الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 90%.
21. معظم الطلبة نادرا ما يناقشون المواضيع الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الآخرين بنسبة 56%.
22. اغلبية المبحوثين غالبا ما يعتبرون المنشورات الدينية ذات مصداقية بنسبة 58%.
23. تؤثر المضامين الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي على أفراد العينة بنسبة 58%.
24. أكد أغلبية الطلبة الجامعيين على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني بنسبة 54%.

تناولت الدراسة موضوعا يعد بين المواضيع الحديثة يتمثل في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين، وذلك من خلال قيامنا بدراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام والاتصال جامعة جيجل، فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإحاطة بأهم الجوانب الموضوع فهذه الدراسة جمعت بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الديني، حيث شكلت مواقع التواصل الاجتماعي نقلة نوعية وبالغة في مجال التكنولوجيا الاعلام والاتصال وذلك لما تتميز به من مزايا وسمات أصبحت تمثل الحيز المكاني للتعرف وانشاء الاعداء والتعليم والتثقيف وكذلك حرية التعبير الفكري، وقد تمكنت هذه المواقع من بلوغ مواضيع عديدة الى ان وصلت الى المواضيع الدينية التي انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي. يعتبر الوعي الديني جزء لا غنى عنه في تركيبة المجتمع كونه المكون الاساسي لبناء شخصية الفرد ومحور الحياة، وإطار منهجيا شاملا لكل جوانبها حيث تزداد أهميته في المجتمع بارتقاء درجة الوعي لدى الافراد، فكلما زاد الوعي الديني للأفراد المجتمع زاد تماسكه، والوعي الديني يجعل حياة الافراد معا جميلا، فهو دعامة لتنمية الحياة محققا الاستقرار النفسي والاجتماعي.

وبناء على المعطيات من خلال دراستنا الميدانية التي حاولنا فيها معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، وتوصلنا الى ان مواقع التواصل الاجتماعي لها دور مهم في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين ويبقى هذا نسبيا وبشكل متوسط، وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاكتشاف العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الديني ولا ندعي بان بلغنا نتائج عبرت عن كل ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، كما لا يمكننا القول بأننا كشفنا كل دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين لكن حاولنا بدورنا من خلال هذه الدراسة فقط إستجلاء بعض الجوانب، م مهدين سبيل للباحثين اخرين لاكتشاف مقاربات اخرى لم تطرح لها من قبل هذه الدراسة.

# قائمة المراجع

أولاً: القواميس و المعاجم

1. القرآن الكريم

2. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1995.

ثانياً: الكتب

1. إسماعيل سمان ابوجلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة، 2012.

2. حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن، 2015.

3. حسان محمد حسن، علم الاجتماع الديني، ط1، دار وائل للنشر، بغداد، 2005.

4. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة شبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية

والاجتماعية الاقتصادية الدينية والسياسة على الوطن العربي والعالم، ط1، دار النفائس، عمان، 2013.

5. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسس مناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية،

الأردن، 2001.

6. سمير نعيم أحمد، النظرية في علم الاجتماع، ط1، دار الهاني للطباعة والنشر، مصر، 1981.

7. صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، أسس مفاهيم وقيم، ط1، دار الحامد، عمان، 2015.

8. عامر إبراهيم قنديلجي، إعلام إلكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، 2015.

9. عبد الباقي الهرماسي، الدين في المجتمع العربي، ط2، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000.

10. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء، عمان

، 2015.

11. عبد الحميد مهور باشه، علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس، معهد العالمي للفكر الإسلامي

للنشر، 2018.

12. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات

الجامعية، الجزائر، 2007.

13. عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الشروق، 2007.

14. غالب كاظم الدعي، الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، ط1، دار المجد، عمان، 2016.

15. فياض حسام الدين، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، ط1، دار النشر نحو علم اجتماع تنويري، الجزائر، 2015.
16. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2015.
17. محمد سيد أحمد، الوعي الديني للمنتقبات في المجتمع المصري، ط1، دار أطلس لنشر، القاهرة، 2021.
18. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، دار عالم الكتب، مصر، 2004.
19. مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، ط1، دار الإصدار للنشر، عمان، 2013.
20. مصطفى يوسف الكافي، الإعلام التفاعلي، ط1، دار الحامد للنشر، عمان، 2016.
21. مسفر بن علي القحطاني، الوعي الحضاري، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، الأردن.
22. ماهر عودة الشمالية وآخرون، إعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإصدار للنشر، عمان، 2015.
23. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1995.
24. يوسف القرضاوي، خطابنا الإسلامي في عصر العولمة، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2004.

#### ثانياً: الرسائل الجامعية

1. أمينة طويجني، صبرينة ساسي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2016/2015.
2. أميرة محمد سيد أحمد، دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الآداب، العدد 3، جامعة دمياط، 2015.
3. بن عراب وافية، فرطاس سمية، دور الاعلام الإسلامي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2020/2019.
4. عدلان بن شريف حسين بن غلام، الوعي الديني وعلاقته بسمات المزاجية والأنشطة الابتكارية لدى بعض طلاب المرحلة المتوسطة وثانوية والجامعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1999.
5. فتوحة صالح عماد، تنظيم المجتمع الإسلامي من خلال سورة النساء، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، قسم الدعوة و أصول الدين، جامعة أم القرى، 1989.

6. كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015/2016.
7. وداد كريكب، وسام بولبير، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2020/2021.

### ثالثاً: المجالات والندوات

1. بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مدخل نظري، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 18، بغداد، 2012.
2. جمال بوسيف، الممارسات الدينية داخل مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الاتصال وصحافة، العدد 1.
3. ممدوح السيد شنتلة، دور صفحات الفيس بوك الدعوية الإسلامية في تعزيز القيم الدينية لدى الشباب المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 7، مصر.
4. عمر صالح بن عمر، مفهوم الوعي والتوعية وأهميتها، ورقة بحثية في ندوة الحج الكبرى، جامعة الشارقة، الإمارات العربية.

### رابعاً: المواقع الإلكترونية

1. أحمد السيد كردي، مقال بعنوان كيفية الدعوة إلى الله تعالى من خلال الأنترنت،  
<https://kenanaonline.com>
2. راضي بن جميعان الشمري، مقال بعنوان استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في الدعوة،  
<https://www.al-jazirah.com>
3. سعيد توفيق، أهمية الوعي الديني، <https://www.omandaily.om>
4. عبد الحق حميش، مقال بعنوان مكانة ودور الإمام المسجد في المجتمع، <https://www.alkhabar.com>
5. محمد الرحيلي، وظيفة الدين في الحياة وحاجة الناس إليه، <https://www.ketabpedia.com>
6. محمد عبد مطشر اللامي، محاضرات المنهج التجريبي، <https://uomustansiriyah.edu.iq/e>.

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

استمارة حول

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة  
الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال -جامعة جيجل-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

بوفينزة بلال

اعداد الطلاب:

- منيش حمزة

- بوحبيبة سمير

تحية طيبة أما بعد:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة البحثية التي تدخل في إطار التحضير لنيل  
شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال حول موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في  
تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

يرجى وضع علامة (X) في المكان المناسب، علما أن هذه المعلومات سيتم استغلالها  
في مجال البحث العلمي فقط، وشكرا على حسن تعاونكم معنا

السنة الدراسية: 2022-2023

## المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر  أنثى

2-السن:

من 19 سنة الى أقل من 25 سنة  من 26 سنة الى أقل من 30 سنة

من 30 سنة فما فوق

3-المستوى التعليمي:

ليسانس  ماجستير

4-التخصص:

إعلام  سمعي بصري  صحافة مطبوعة وإلكترونية

## المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

5-هل تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائماً  أحياناً  نادراً

6-ماهي مواقع التواصل الاجتماعي التي تتصفحها؟

الفايس بوك  اليوتيوب  الانستغرام  التويتر

أخرى نذكر: .....

7-منذ متى وأنت تتصفح مواقع التواصل اجتماعي؟

أقل من سنة  من سنة إلى 5 سنوات  أكثر من 5 سنوات

8-ماهو عدد الساعات التي يقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  من 3 ساعات فما فوق

9-ماهي الفترة المفضلة لديك في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحاً  مساءً  ليلاً

10- ماهو الجهاز الذي تستخدمه في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

الحاسوب  الهاتف  اللوح الإلكتروني

أخرى نذكر: .....

11- ما هو المكان المفضل لديك في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

المنزل  الحرم الجامعي  الشارع

**المحور الثالث: إهتمام الطلبة الجامعين بالقضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.**

12- هل لديك إهتمام بالمواضيع الدينية أثناء تصفحك مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائماً  أحياناً  نادراً

13- ما طبيعة المواضيع الدينية التي تثير اهتمامك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

أدعية وأذكار  محاضرات ودروس

تفسيرات قرآنية  فتاوى دينية

أحاديث نبوية

أخرى نذكر: .....

14- ما درجة اهتمامك بالمواضيع الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

عالية  متوسطة  ضعيفة

15- هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أولي للحصول على المعلومات الدينية؟

نعم  نوعاً ما  لا

16- هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات دينية جديدة؟

نعم  لا

المحور الرابع: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

17- كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لديك؟

- من خلال معرفة أسس الدين وضوابطه
- تقوية الايمان لديك
- تحسين الأخلاق والطباع وزيادة المعارف
- تصحيح بعض الأفكار حول الثقافة الدينية

أخرى نذكر: .....

18- هل ترى أنه أصبح لديك رصيد معرفي في المجال الديني بعد تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي.

- نعم  نوع ما  لا

19- هل جعلتك مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بمبادرة دينية؟

- نعم  لا

إذا كانت إجابتك بـ (نعم) فما هي نوع المبادرة؟

- انضمام إلى مجموعات خيرية
- حضور محاضرات والندوات الدينية
- قيام بحملات دينية توعوية

أخرى نذكر: .....

20- هل تتفاعل مع المضامين الدينية التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم  لا

إذا كانت إجابتك بـ (لا)

لماذا؟ .....

21- هل تناقش المواضيع الدينية مع الآخرين أثناء تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- نادراً  غالباً  دائماً

22- هل المنشورات الدينية التي تتابعها عبر شبكات التواصل الاجتماعي ذات مصداقية؟

نادراً  غالباً  دائماً

23- هل تتأثر بالمضامين الدينية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم  نوعاً ما  لا

- إذا كانت اجابتك بـ (نعم) ما حجم تأثرك بها؟

.....

24- حسب رأيك هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لديك؟

نعم  لا

- إذا كانت اجابتك بـ (نعم) وضح ذلك؟

.....